



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6502

التاريخ: الأربعاء 2024/8/14

## الفبر الرئيسي



يتقدمهم بن غفير ووزير النقب والجليل:  
3 آلاف مستوطن يقتحمون الأقصى

... ص 4

## أبرز العناوين



كتائب القسام تقصف تل أبيب وضواحيها من خان يونس

"إسرائيل" تعتمد خطأً عسكرية لمواجهة الهجوم المرتقب من إيران وحزب الله

بايدن يتوقع أن تتراجع إيران عن استهداف "إسرائيل" حال التوصل لوقف إطلاق نار في غزة

اجتماع لمجلس الأمن يبحث مجزرة الاحتلال بمدرسة التابعين

رويترز: إيران تربط مهاجمة "إسرائيل" بمفاوضات غزة وتدرس المشاركة فيها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس لبوتين: الأمم المتحدة فشلت بسبب أمريكا في تنفيذ أي قرار بحق الشعب الفلسطيني
6	3. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية ترفض اقتراحات إسرائيلية مكررة حول معبر رفح
6	4. أبو ردينة: ندين ونحمل الاحتلال مسؤولية الاستفزازات الخطيرة في المسجد الأقصى
7	5. محافظة القدس: اقتحامات الأقصى تجاوز خطير لكل الخطوط الحمر من قبل حكومة نتياهو
7	6. "الرئاسة العليا للكنائس" تدين عدوان الاحتلال والمستعمرين على المسجد الأقصى
8	7. مصطفى: يتوجب على جميع الجهات الدولية تحمل مسؤوليتها القانونية حيال انتهاكات الاحتلال
8	8. وزير فلسطيني سابق: اعتراضات أخرت مذكرات اعتقال نتياهو وغالانت
8	9. المخابرات الإسرائيلية تحتجز الرجوب وتستدعيه للتحقيق
<u>المقاومة:</u>	
9	10. كتائب القسام تقصف تل أبيب وضواحيها من خان يونس
9	11. معارك ضارية بغزة والاحتلال يتكبد خسائر جديدة
10	12. نزال: نريد توضيحاً للصيغ العملية للمفاوضات حتى لا نعود لنقطة الصفر
10	13. "الشرق الأوسط": حماس ستشارك في مباحثات الخميس... لكن شكل المشاركة لم يتقرر
11	14. مسؤول بالجبهة الشعبية لـ"عربي21": "مشاريع شيطانية" ضد غزة
11	15. استشهاد مقاوم بعد حصار قوات الاحتلال لمنزله في طوباس
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	16. "إسرائيل" تعتمد خطأً عسكرية لمواجهة الهجوم المرتقب من إيران وحزب الله
12	17. "إسرائيل" تفرج عن جنود اعتدوا جنسياً على أسير فلسطيني في "سدي تيمان" وتحبسهم منزلياً
13	18. نتياهو لبن غفير بعد اقتحامه الأقصى: أنت لا تحدد السياسات
13	19. في مواجهة بن غفير: درعي وليبد بصدد قانون يحظر اقتحامات المسجد الأقصى
14	20. التجمع يدين اقتحام الأقصى: جزء من حرب إسرائيلية شاملة
14	21. الاحتلال يعزز خطط صدّ أي توغل بري في الجولان المحتل لتفادي سيناريو مشابه لـ7 أكتوبر
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. في اليوم الـ312 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف للاحتلال عدة مناطق في قطاع غزة
15	23. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي استخدم مدنيين فلسطينيين كدروع بشرية في غزة

16	24. صحة غزة: عدد الشهداء الرضع بلغ 115 منذ بدء العدوان
16	25. يوم تسلم شهادة ميلادهما.. فلسطيني يفقد توأميه بقصف إسرائيلي في غزة
17	26. آلاف من الأشد فقراً في غزة بلا مساعدات
18	27. غزة: طفيليات الشعر والطفح الجلدي تنتشر بكثرة... وشكاوى من نقص المياه
18	28. وسط تزايد الأمراض المعدية.. فتيات غزة يقصن شعرهن لعدم وجود أمشاط
19	29. تقرير حقوقي: الاحتلال استخدم السيولة النقدية في حرب الإبادة الجماعية ضد غزة
19	30. "حركة الأمر 9" الإسرائيلية تفاقم من الأزمة الإنسانية في قطاع غزة
<u>مصر:</u>	
20	31. مصر تدين اقتحام وزيرين إسرائيليين المسجد الأقصى
20	32. مفتي مصر يدين اقتحام وزيرين إسرائيليين باحات المسجد الأقصى
<u>الأردن:</u>	
21	33. الأردن يدين اقتحام وزيرين متطرفين وأعضاء كنيست للأقصى
<u>لبنان:</u>	
21	34. يديعوت أحرونوت: حزب الله أطلق 7,500 صاروخ و200 مسيرة منذ 8 أكتوبر 2023
<u>عربي، إسلامي:</u>	
22	35. الجزائر مستنكرة: هل يتوقف دور مجلس الأمن على إحصاء الضحايا بغزة؟
22	36. إيران ترفض دعوات غربية بضبط النفس وواشنطن تطلب تدخل تركيا
23	37. رويترز: إيران تربط مهاجمة "إسرائيل" بمفاوضات غزة وتدرس المشاركة فيها
23	38. دول ومنظمات عربية تدين اقتحامات مسؤولي الاحتلال ومستعمريه للأقصى
24	39. شركة تركية تنسحب من محطة طاقة تزود قواعد الجيش الإسرائيلي بالكهرباء
24	40. "الأخبار": المقاومة العراقية ترفض وقف عملياتها... السوداني لبليكن: لا نريد "التورط"
<u>دولي:</u>	
25	41. بايدن يتوقع أن تتراجع إيران عن استهداف "إسرائيل" حال التوصل لوقف إطلاق نار في غزة
25	42. بوتين: نراقب بألم وقلق كبيرين الكارثة الإنسانية التي حلت بقطاع غزة

26	43.	الخارجية الأمريكية توافق على صفقة محتملة لبيع أسلحة إلى "إسرائيل" بقيمة 20 مليار دولار
27	44.	وزارة الخارجية الأميركية: قطر تعمل على مشاركة حماس بمحادثات وقف إطلاق النار في غزة
27	45.	اجتماع لمجلس الأمن يبحث مجزرة الاحتلال بمدرسة التابعين
27	46.	باريس: دخول بن غفير الحرم القدسي استفزازا غير مقبول
28	47.	الأمم المتحدة: أداء وزير إسرائيلي الصلاة في الحرم القدسي استفزاز لا يجدي
28	48.	واشنطن: أداء وزير الأمن القومي الإسرائيلي الصلاة في الحرم القدسي غير مقبول
29	49.	الاتحاد الأوروبي يندد باستفزازات بن غفير في المسجد الأقصى
29	50.	سحب الاستثمارات من أجل فلسطين.. حراك متصاعد في المملكة المتحدة
<b>حوارات ومقالات</b>		
29	51.	مفاوضات التهدئة وحرب الإبادة بغزة في ظل احتمالات توسع الحرب وتداعياتها إقليميا.. جواد الحمد
34	52.	الدعم العسكري الأمريكي لـ"إسرائيل" بين ابتزاز نتنياهو والقوانين الأميركية... حاتم كريم الفلاحي
41	53.	الحرب الإقليمية.. بين ساعة الصفر و"معادلة الرد"... تسفي برئيل
43	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

### 1. يتقدمهم بن غفير ووزير النقب والجليل: 3 آلاف مستوطن يقتحمون الأقصى

اقتحم وزيران إسرائيليان ومئات المستوطنين المتطرفين -صباح الثلاثاء- باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة تحت حماية شرطة الاحتلال، في ما تعرف "بذكرى خراب الهيكل". وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة عصر اليوم [أمس] إن أكثر من 2958 مستوطنا ومتطرفا اقتحموا المسجد الأقصى، بينهم وزيران وعضو في الكنيست الإسرائيلي. وأكدت مصادر في دائرة الأوقاف أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير اقتحم المسجد الأقصى، في حين قالت مراسلة الجزيرة إن وزير شؤون النقب والجليل يتسحاق فاسرلاوف من حزب "عظمة يهودية" يشارك في الاقتحامات أيضا.

من جانبها، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عضو الكنيست عن حزب الليكود عميت هاليفي كان من بين مقتحمي الأقصى صباح اليوم.

وأكدت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية أن شرطة الاحتلال تمنع المصلين الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى بالتزامن مع اقتحامات المستوطنين. كما قالت مراسلة الجزيرة نجوان سمري إن مستوطنين إسرائيليين رفعوا العلم الإسرائيلي داخل المسجد. ونشرت وسائل إعلام فلسطينية مقاطع تظهر أعدادا كبيرة من المستوطنين وهم يرقصون ويؤدون صلوات تلمودية في باحات الأقصى. وخلال اقتحامه للأقصى صباح الثلاثاء قال بن غفير، إن "هناك تقدما كبيرا جدا في فرض السيادة والسلطة على جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، وإن سياستنا أن نسمح لليهود بالصلاة هنا". وأضاف بن غفير "يجب ألا نذهب إلى المؤتمرات في الدوحة أو القاهرة (في إشارة إلى المفاوضات بشأن غزة)، بل الانتصار على حركة حماس وتركيعها".

الجزيرة.نت، 2024/8/13

## 2. عباس لبوتين: الأمم المتحدة فشلت بسبب أمريكا في تنفيذ أي قرار بحق الشعب الفلسطيني

موسكو: اجتمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الثلاثاء، مع الروسي فلاديمير بوتين، في العاصمة موسكو. وقال عباس: «كنا نشعر دائماً وأبداً بأن روسيا حكومة وشعباً تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني لأنها تقف إلى جانب الحق، وعندما يتحدث الرئيس عن الشرعية الدولية فعلاً، فإن هذه الشرعية الدولية التي بدأت في عام 1947 إلى اليوم وتضمنت أكثر من ألف قرار من مجلس الأمن والجمعية العامة ومن حقوق الإنسان، إلا أنه مع الأسف الشديد فشلت الأمم المتحدة بسبب الضغط الأمريكي والموقف الأمريكي، في أن تعطينا قراراً واحداً ينفذ بحق الشعب الفلسطيني».

وأعرب عباس عن ثقته في اهتمام روسيا بما يجري في منطقة الشرق الأوسط، وأشار إلى الاتصالات والمشاورات الدائمة بين قيادتي البلدين، ومن خلال القنوات الدبلوماسية. وأشار عباس إلى توصيات محكمة العدل الدولية، والتي كانت واضحة كل الوضوح، وبها توصيفات كاملة ضد الاحتلال والاستيطان والتوسع الإسرائيلي، وطالبت مجلس الأمن والجمعية العامة وجميع الدول العالم، وطالبت إسرائيل نفسها بضرورة التخلي عن المواقف المخزية التي لا تتسجم مع حقوق الإنسان. وتابع: «نحن بحاجة ماسة دائماً لأن نتشاور معكم، أنتم أصدقاؤنا نتق برأيكم ونحن معكم دائماً، ونشعر بأن روسيا من أقرب أصدقاء الشعب الفلسطيني، وتدعم قيام الدولة الفلسطينية».

وشدد عباس على ضرورة إنهاء الحرب الجارية في غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني، وعدم تهجير الفلسطينيين من مكان إقامتهم، وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن يسمح ولن يقبل بالتهجير من الضفة الغربية وغزة، وقال مخاطباً بوتين: «وأنتم معنا في ذلك»، من القدس

إلى الخارج كما حدث عام 1948. وأضاف: «مأساة 1948، و1967 لن تتكرر. وبدعمكم، ومساعدتكم، سنصل إلى مبتغانا».

الخليج، الشارقة، 2024/8/13

### 3. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية ترفض اقتراحات إسرائيلية مكررة حول معبر رفح

رام الله: قال مصدر فلسطيني مطلع إن السلطة الفلسطينية رفضت اقتراحات إسرائيلية مكررة حول معبر رفح، وإنها تصر على سيطرة فلسطينية رسمية هناك. وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أنه لا يوجد اختراق بشأن رفح رغم الجهود الأميركية والمصرية المستمرة، مضيفاً: «إسرائيل تتاور... تريد فقط استخدام السلطة، وليس وجوداً للسلطة. تريد لقواتها أن تبقى مع صلاحيات مباشرة، مقابل وجود مدني فلسطيني على المعبر. شيء يشبه شركة أمنية تديره. وقد رفضنا المقترح». وقال المصدر إن السلطة ومصر متفقتان تماماً على أن إدارة معبر رفح والمعابر الأخرى تكون فقط وفق «اتفاقية المعابر» في عام 2005. وذكرت «هيئة البث الإسرائيلية (كان)»، في تقرير، أن محادثات تُجرى بين مصر والسلطة الفلسطينية؛ لتولي الأخيرة مسؤولية معبر رفح الحدودي. وقال التقرير، الذي وصف الاتصالات بأنها «حوار هادف»، إن المصريين يتطلعون إلى أن تكون هذه الخطوة العنصر الأول في خطة لجعل السلطة الفلسطينية المتمركزة في الضفة الغربية، تتولى تدريجاً أماكن استراتيجية أخرى في غزة، بعد الحرب المستمرة بين إسرائيل وحركة «حماس»، على الرغم من رفض القيادة الإسرائيلية باستمرار فكرة تسليم السلطة الفلسطينية دوراً في حكم غزة بعد الحرب.

وقال التقرير إن المسؤول الكبير في السلطة الفلسطينية، حسين الشيخ، التقى في الأيام الأخيرة مسؤولاً مصرياً مقيماً في رام الله؛ لمناقشة الخطة التي تدعمها القاهرة بقوة ومن المرجح أن تدعمها الولايات المتحدة أيضاً، مضيفاً أن النية هي أن تتولى السلطة الفلسطينية السيطرة على المعبر بشكل علني، دون تمويه أو إخفاء لدورها. وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل» إنه في الآونة الأخيرة بدأت إسرائيل تعيد النظر في موقفها من هذه المسألة الرئيسية، حيث بدأت الحلقة المحيطة بنتنياهو نقر بأن السلطة الفلسطينية هي البديل الوحيد المقبول في الوقت الحاضر.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/12

### 4. أبو ردينة: ندين ونحمل الاحتلال مسؤولية الاستفزازات الخطيرة في المسجد الأقصى

رام الله: حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، من تداعيات الاستفزازات الخطيرة لاقتحامات المستعمرين الإرهابيين للمسجد الأقصى المبارك، محملاً حكومة الاحتلال مسؤولية هذه

الممارسات وخطورتها في استنزاف مشاعر شعبنا والعرب والمسلمين. وقال أبو ردينة: نطالب الإدارة الأميركية بالتدخل بشكل فوري لإجبار حكومة الاحتلال على وقف هذه الاستنزافات بحق الأماكن الدينية المقدسة، والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني في مدينة القدس، ووقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة، والاعتداءات في الضفة الغربية إذا ما أرادت منع انفجار المنطقة بشكل لا يمكن السيطرة عليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/13

### 5. محافظة القدس: اقتحامات الأقصى تجاوز خطير لكل الخطوط الحمر من قبل حكومة نتياهو

القدس: قالت محافظة القدس، إن اقتحام وزراء إسرائيليين متطرفين للمسجد الأقصى المبارك، يوم الثلاثاء، على رأس آلاف المستعمرين وممارستهم الطقوس التلمودية ورفع الاعلام الاسرائيلية فيه، تجاوز خطير لكل الخطوط الحمر من قبل حكومة نتياهو، وتعد صارخ وفاضح على الوضع القانوني والتاريخي للقدس والأقصى. وأوضحت، أن نتياهو ووزرائه المتطرفين يجرون المنطقة إلى حرب دينية، وأن ما يجري في الأقصى استنزاف لمشاعر ملايين المسلمين. ودعت المحافظة، دول العالم إلى لجم جرائم الاحتلال في القدس فوراً قبل وقوع ما لا يحمد عقباها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/13

### 6. "الرئاسة العليا للكنائس" تدين عدوان الاحتلال والمستعمرين على المسجد الأقصى

رام الله: أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، تمادي عدوان قوات الاحتلال والمستعمرين وفي مقدمتهم وزراء وأعضاء كنيسة، على قدسية المسجد الأقصى ومكانته الدينية العليا، واعتبرته استنزافاً واستخفافاً بمشاعر أكثر من ملياري مسلم حول العالم. وأكدت اللجنة في بيان يوم الثلاثاء، أن هذه الاقتحامات في ذكرى ما يسمى بـ"خراب الهيكل"، تأتي في سياق محاولات حكومة الاحتلال المتطرفة التي يقودها الثلاثي العنصري نتياهو وسموتريتش وبن غفير، لتنفيذ مشروعهم التهودي والاستعماري ليس في مدينة القدس ومقدساتها فحسب، بل في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وطالبت اللجنة، المؤسسات الدولية ذات الصلة، وكنائس العالم كافة، إدانة هذا العدوان على المسجد الأقصى، والعمل على وقفه، وتوفير الحماية له ولباقي المقدسات الإسلامية والمسيحية، التزاماً بواجباتها ومسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية في حفظ السلم والأمن الدوليين، والذي لن

يتحقق إلّا بإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها مدينة القدس وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/13

#### 7. مصطفى: يتوجب على جميع الجهات الدولية تحمل مسؤوليتها القانونية حيال انتهاكات الاحتلال

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، "لن نتوانى عن بذل كل ما هو ممكن لتعزيز صمود أبناء شعبنا وإفشال مخططات التهجير، وتحسين جودة الخدمات بما يليق بشعب قدم الكثير على محراب الحرية والاستقلال". ودعا رئيس الوزراء في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة يوم الثلاثاء، في رام الله، جميع الجهات الدولية إلى تحمل مسؤوليتها القانونية حيال انتهاكات السلطة القائمة بالاحتلال في غزة والضفة بما فيها القدس، وآخرها اقتحام المسجد الأقصى المبارك. وشدد رئيس الوزراء على أنه لم يعد كافيا مجرد التصريح أو التعبير عن الرفض أو القلق أمام حجم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، ومحاولات تحويله إلى مكان غير صالح للحياة الأدمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/13

#### 8. وزير فلسطيني سابق: اعتراضات أخرجت مذكرات اعتقال ننتياهو وغالانت

رام الله- عوض الرجوب: قال وزير العدل الفلسطيني السابق محمد فهد الشالدة إن اعتراضات أخرجت إصدار أوامر اعتقال بحق "مجرمي الحرب" الإسرائيليين، وخاصة رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت. وأضاف الشالدة الخبير في القانون الدولي -في حديثه للجزيرة نت- أن المحكمة الجنائية الدولية تلقت 60 طلبا لإيقاف إصدار مذكرات الاعتقال، لكنه قال إن تلك الاعتراضات لا قيمة لها، وستصدر مذكرات الاعتقال حتما. وأشار إلى إمكانية مقاضاة قادة أميركيين في المحكمة الجنائية أيضا على خلفية تزويد إسرائيل بالسلاح واستخدام حق النقض (الفيتو) ضد وقف إطلاق النار على غزة.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

#### 9. المخابرات الإسرائيلية تحتجز الرجوب وتستدعيه للتحقيق

رام الله: احتجزت المخابرات الإسرائيلية، اليوم [أمس] الثلاثاء، جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة (فتح) رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، واستدعته لمقابلتها غدا الخميس. وجاء الاحتجاز والاستدعاء على الجانب الإسرائيلي من معبر الكرامة (ألنبي) وذلك خلال عودة الرجوب



من الأردن إلى الضفة الغربية، وتم تسليمه بلاغا للممثل أمام أحد ضباط المخابرات للتحقيق في معسكر عوفر غربي رام الله. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية عن الرجوب قوله إن قوات الاحتلال احتجزته خلال عودته من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية "باريس 2024" عبر معبر الكرامة، وصادرت جواز سفره، وفتشته تفتيشا دقيقا، قبل أن تسلمه استدعاء لمراجعة مخابراتها. وقال إنه لن يمثل لاستدعاء سلطات الاحتلال له، مضيفا "هذه سلطة احتلال ولن أمتثل لاستدعائها لمراجعة مخابراتها".

الجزيرة.نت، 2024/8/13

## 10. كتائب القسام تقصف تل أبيب وضواحيها من خان يونس

قالت كتائب القسام إنها قصفت اليوم [أمس] الثلاثاء تل أبيب وضواحيها بصاروخين من طراز "إم 90"، وذلك "ردا على المجازر الصهيونية والتهجير المتعمد بحق شعبنا". وأكد مصدر قيادي في كتائب القسام -للجزيرة- أن صاروخين انطلقا من منطقة توجد فيها أليات جيش الاحتلال. من جهتها، أفادت القناة الـ13 الإسرائيلية بسماع أصوات انفجارات في تل أبيب وبأن التقديرات تشير إلى احتمال إطلاق صاروخين من غزة. بدوره، قال الجيش الإسرائيلي إن قذيفة أطلقت من جنوب قطاع غزة سقطت بالبحر قبالة سواحل تل أبيب وأخرى لم تتجاوز حدود إسرائيل. وعلقت إذاعة الجيش الإسرائيلي بالقول إن عملية إطلاق الصواريخ من قطاع غزة باتجاه تل أبيب هي الأولى منذ مايو/أيار الماضي. وأضافت أن القذائف أطلقت من منطقة بني سهيلا بخان يونس على بُعد 1.5 كيلومتر من مركز الفرقة 98.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

## 11. معارك ضارية بغزة والاحتلال يتكبد خسائر جديدة

يتواصل القتال الضاري بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال في عدد من محاور التوغل بقطاع غزة، في حين شهدت الأحياء الجنوبية الشرقية لمدينة غزة قصفا مدفعيا إسرائيليا. وقد أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها غربي رفح في جنوب القطاع تمكنوا من قنص جندي إسرائيلي ببندقية "الغول" في حي تل السلطان. كما أعلنت القسام استهداف قوات الاحتلال شمال شرق خان يونس بقذائف الهاون، وبثت صورا لعملية قنص جندي أدت إلى مقتله في الزنة بالاشتراك مع سرايا القدس.

من جانبها، قالت سرايا القدس إن مقاتليها في منطقة القرارة شمال مدينة خان يونس أوقعوا جنود الاحتلال وآلياته في حقل من الألغام والعبوات الأرضية شديدة الانفجار، مؤكدة سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. وفي حي تل السلطان غرب مدينة رفح أعلنت سرايا القدس أن مقاتليها بالاشتراك مع كتائب القسام دمروا دبابة "ميركافا 4- باز" بواسطة عبوة "ثاقب الموجهة" شديدة الانفجار عند مفترق أبو عياش.

من جهتها، نقلت صحيفة معاريف عن الجيش الإسرائيلي إعلانه مقتل رقيب في الجيش وإصابة اثنين آخرين برصاص قناص من كتائب القسام أمس الاثنين شرق خان يونس.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

## 12. نزال: نريد توضيحاً للصيغ العمليّة للمفاوضات حتى لا نعود لنقطة الصفر

الدوحة: قال عضو المكتب السياسيّ لحركة حماس، محمّد نزال، إن عملية التفاوض طيلة الفترة السابقة اتسمت بالمرادغة والمماطلة والتلاعب من قبل رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي لا يريد التوصل إلى اتفاق، لإدراكه أن وقف إطلاق النار سيقود به إلى السجن، على خلفية الإخفاق يوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول. وأكد نزال، في تصريحات إعلامية، يوم الثلاثاء، أن "بيان حركة حماس، الخميس، ليس رفضاً لمفاوضات الخميس القادم، بل هو مطالبة لتوضيح الصيغ العمليّة؛ كي لا تعود المفاوضات إلى نقطة الصفر، بل الاستمرار من حيث انتهت آخر جولات اتّفق عليها"، وفقاً لـ "وكالة سند للأنباء". واعتبر أنّ "التسريبات الإعلامية حول الصفقة، أو طلب الاحتلال تسليمه أسماء لـ 33 أسيراً إسرائيلياً لدى الفصائل الفلسطينية في غزة، إنّما هو للتشويش على العمليّة التفاوضيّة"، مشدداً على أنه إذا ما لم يُعلن عن الاتّفاق على المبادئ الأساسيّة، لن ندخل في نقاش التفاصيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/13

## 13. "الشرق الأوسط": حماس ستشارك في مباحثات الخميس... لكن شكل المشاركة لم يتقرر

رام الله-كفاح زبون: قالت مصادر في حركة «حماس»: «إن التوجه لدى قيادة الحركة هو المشاركة في الاجتماع المرتقب يوم الخميس المقبل، لكن شكل هذه المشاركة لم يتحدد بعد». وأضافت المصادر لـ «الشرق الأوسط»: «لم يتخذ قرار نهائي. لكن الحركة لن تغيب. هذا هو التوجه». لافتة إلى أن شكل المشاركة لم يتقرر إذا ما كان بحضور وفد سيشارك بشكل غير مباشر، أو بطريقة أخرى. وبحسب المصادر، فإن الحركة لن تفوت أي فرصة من شأنها وقف الحرب في غزة،

و«ستعامل بإيجابية مع كل ما سي طرح من قبل الوفود ضمن ما يحقق مصالح الشعب الفلسطيني بوقف الحرب وانسحاب قوات الاحتلال بشكل كامل من قطاع غزة». ويلتقي وفود من الولايات المتحدة وإسرائيل ومصر وقطر، يوم الخميس، في القاهرة أو الدوحة، من أجل دفع اتفاق لوقف النار في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/13

#### 14. مسؤول بالجبهة الشعبية لـ"عربي21": "مشاريع شيطانية" ضد غزة

قال مسؤول العلاقات الدولية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونائب الأمين العام للمؤتمر القومي العربي، الدكتور ماهر الطاهر، إن هناك ما وصفها بـ"المشاريع الشيطانية" التي تُحاك ضد قطاع غزة في مرحلة ما بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي، داعياً جميع الفصائل الفلسطينية المختلفة إلى "التصدي لهذه المخططات الخبيثة من خلال التوافق على مشروع فلسطيني واضح المعالم". وأوضح، في مقابلة خاصة مع "عربي21"، أن "هناك سيناريوهات عديدة طرحتها الولايات المتحدة الأمريكية لما يُعرف باليوم التالي للحرب، وسيناريوهات أخرى طرحها الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى سيناريوهات طرحتها أطراف عربية (لم يسمّها)، لكننا نقول بكل ثقة بأن اليوم التالي في قطاع غزة يحدده الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية". وأشار الطاهر إلى أن "المشاريع الأمريكية والإسرائيلية التي تُحضّر لليوم التالي للحرب في قطاع غزة تركز على تشكيل إدارات عميلة وخاضعة للاحتلال الإسرائيلي، وعلينا جميعاً التصدي بقوة وحزم لهذا المخطط الشيطاني".

موقع عربي21، لندن، 2024/8/13

#### 15. استشهاد مقاوم بعد حصار قوات الاحتلال لمنزله في طوباس

طوباس: استشهاد، صباح اليوم الأربعاء، مقاوم فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها مدينة طوباس شمال الضفة الغربية. وأكدت مصادر محلية، استشهاد الشاب فايز فواز أبو عامر، برصاص قوات الاحتلال، بعد أن حاصرته داخل منزله. وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال معززة بجرافة وطائرات مسيرة، اقتحمت المدينة وحاصرت المنزل الذي يتواجد فيه أبو عامر. وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال داهمت المنازل المحيطة بالمنزل المحاصر وفتشتها وعبثت بمحتوياتها. وباستشهاد الشاب أبو عامر، ترتفع حصيلة الشهداء في الضفة الغربية إلى 626 شهيداً منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، من بينهم 146 طفلاً و9 نساء.

قدس برس، 2024/8/14

## 16. "إسرائيل" تعتمد خطأً عسكرية لمواجهة الهجوم المرتقب من إيران وحزب الله

صادقت إسرائيل على خطط عسكرية لمواجهة الهجوم المرتقب من إيران وحزب الله، وتوعدت بضرب أهداف في قلب الأراضي الإيرانية.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن إسرائيل أبلغت حلفاءها بأنها سترد على أي هجوم إيراني بضرب أهداف في قلب إيران. وأضافت أن رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي صادق على خطط عسكرية لمواجهة الهجوم المرتقب.

وحذر هاليفي من أن أي ضرر يلحق بالمدنيين في إسرائيل سيؤدي إلى "رد غير مسبوق وخارج نطاق المألوف"، وفقاً لما نقلته عنه الإذاعة الإسرائيلية.

في السياق نفسه، قال رئيس حزب معسكر الدولة الإسرائيلي بيني غانتس، في تصريحات لصحيفة معاريف، إن الثمن الذي ستدفعه إيران وحزب الله مقابل مهاجمة إسرائيل سيكون باهظاً للغاية، حسب وصفه. وقد وضعت إسرائيل قواتها ومرافقها الحيوية في حالة تأهب قصوى منذ نحو أسبوعين تحسباً لرد من إيران وحزب الله اللبناني على اغتيال إسماعيل هنية خلال زيارته للعاصمة الإيرانية، والقائد العسكري بحزب الله فؤاد شكر بالضاحية الجنوبية لبيروت.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

## 17. "إسرائيل" تفرج عن جنود اعتدوا جنسياً على أسير فلسطيني في "سدي تيمان" وتحبسهم منزلياً

قال المتحدث العسكري الإسرائيلي إنه سيتم تحويل الجنود المتهمين بالتكيد بأحد الأسرى الفلسطينيين في معسكر سدي تيمان إلى حبس منزلي، وذلك بعد نحو أسبوعين من بدء الشرطة العسكرية التحقيق مع 9 جنود اعتدوا جنسياً على أسير فلسطيني. جاء ذلك بعد أن كشفت القناة الـ14 الإسرائيلية أنه تم التوصل إلى اتفاق للإفراج عن الجنود المتهمين بالتكيد بأسير فلسطيني في معسكر سدي تيمان، وحبسهم منزلياً.

وكانت النيابة العسكرية في الجيش الإسرائيلي طلبت تمديد اعتقال الجنود المشتبه بتورطهم في قضية الاعتداء وتعذيب معتقل فلسطيني في المعسكر حتى اليوم الثلاثاء، بحسب بيان للجيش.

ويجري التحقيق دون توجيه أي لائحة اتهام إلى الجنود، في خطوة تصفها منظمات حقوقية إسرائيلية بأنها نهج يمكن الجنود وقادة الجيش من الإفلات من العقاب.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

## 18. نتياهو لبن غفير بعد اقتحامه الأقصى: أنت لا تحدد السياسات

هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير، بعد اقتحامه المسجد الأقصى، الثلاثاء، على رأس مئات المستوطنين الذين أدوا صلوات تلمودية في ساحاته، وقال إن السياسة الخاصة بالمسجد يحددها هو وحكومته وليس بن غفير، في رد استهدف إضافة إلى بن غفير، توضيح موقفه في مواجهة إدانات وانتقادات دولية وعربية وفلسطينية وإسرائيلية كذلك، وهي انتقادات لم يكثر لها بن غفير الذي رد مؤكداً أن سياسته هي السماح بحرية العبادة لليهود في أي مكان ومن ثم أيضاً في الأقصى.

واقترح بن غفير، ووزير شؤون النقب والجليل، يتسحاق فاسرلوف، الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى متقدمين حشداً من المتطرفين الذين أدوا صلوات هناك في نكري «خراب الهيكل». وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك إن نحو 2250 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى، وقاموا بتدنيس الباحات، وأدوا طقوساً تلمودية، ورفعوا العلم الإسرائيلي في باحاته.

ودعم بن غفير مجموعات من المستوطنين لتأدية شعائر توراتية علنية في الأقصى. وقال من داخل الأقصى: «هناك تقدم كبير جداً هنا في الحكم والسيادة الإسرائيلية. وكما قلت: سياستنا هي السماح بالصلاة». وهذا ليس أول اقتحام لبن غفير للمسجد الأقصى منذ توليه منصبه أواخر عام 2022، بل السادس، لكن دعمه الصلاة التي تمت فعلاً في المسجد يعد حتى إسرائيلياً «انتهاكاً للوضع القائم». و فوراً أصدر مكتب رئيس الوزراء بياناً جاء فيه أن «تحديد السياسة المتبعة في الحرم القدسي الشريف أمر يخضع مباشرة للحكومة ولرئيسها. ولا توجد هناك سياسة خاصة بوزير ما، يجري تطبيقها على الحرم القدسي الشريف، سواء إن كان وزير الأمن القومي أو أي وزير آخر غيره. وهو ما كانت تحرص عليه كل الحكومات الإسرائيلية». وأضاف البيان أن «أحداث صباح، الثلاثاء، في جبل الهيكل هي تجاوز للوضع الحالي. وسياسة إسرائيل في جبل الهيكل لم تتغير. هكذا كان وهكذا سيكون».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/13

## 19. في مواجهة بن غفير: درعي وليبد بصدد قانون يحظر اقتحامات المسجد الأقصى

أجرى زعيم المعارضة الإسرائيلية، يائير لبيد، ورئيس حزب "شاس"، أرييه درعي، مباحثات في الأيام الأخيرة هي الأولى بينهما منذ عشر سنوات، وذلك في ظل تعاون محتمل ومفاجئ بين حزبي "بيش

عتيد" و"شاس" حول مشروع قانون يستند إلى فتوى الحاخام السفاردي الأكبر لإسرائيل، عوفاديا يوسف، التي تحظر على اليهود اقتحام أو زيارة المسجد الأقصى. ويتمثل التعاون المحتمل بتمرير بيان تصريحي يتبناه الكنيسة وينص على منع اليهود من اقتحام باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، بحسب ما كشفت القناة 12 الإسرائيلية، في تقرير أوردته في نشرتها المسائية، الثلاثاء.

عرب 48، 2024/8/13

## 20. التجمّع يدين اقتحام الأقصى: جزء من حرب إسرائيلية شاملة

أدان التجمّع الوطني الديمقراطي، اليوم الثلاثاء، اقتحام أكثر من 2250 مستوطناً، المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة، بمناسبة ما يُسمّى ذكرى "خراب الهيكل" المزعوم، مشدداً على أن ذلك يأتي "كجزء من حرب إسرائيلية شاملة" على الشعب الفلسطيني. واستنكر التجمّع في بيانه، "الاقتحامات الواسعة من قبل قيادات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك، وذلك في ذكرى ما يسمى خراب الهيكل المزعوم، والتي تحصلت تحت رعاية الشرطة الإسرائيلية، وبمشاركة وزيرها الفاشي (وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار) بن غفير"، مؤكداً أن "المسجد الأقصى حق فلسطيني خالص، ومكان صلاة وعبادة للمسلمين، ولن يغير هذه الحقيقة التاريخية أياً كان من العابرين والفاشيين على اختلاف أسمائهم وانتماءاتهم".

عرب 48، 2024/8/13

## 21. الاحتلال يعزز خطط صدّ أي توغل بري في الجولان المحتل لتفادي سيناريو مشابه لـ7 أكتوبر

عاد جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى مواقع عسكرية متروكة في هضبة الجولان المحتل فيما يعمل على تعزيز قواته وقدراته في المنطقة، في إطار استعداداته لسيناريو شبيه بعملية طوفان الأقصى، في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، من الأراضي السورية. ويدّعي جيش الاحتلال، وفق ما أوردته صحيفة يديعوت أحرونوت اليوم الثلاثاء، وجود عناصر من حزب الله في الأراضي السورية المحاذاة للجولان السوري المحتل.

ومنذ بداية الحرب الحالية، تتعرض مواقع عسكرية إسرائيلية قريبة من الحدود في المنطقة العازلة لهجمات بوتيرة منخفضة جداً، من قبل جماعات موالية لإيران، وفق الادعاء الإسرائيلي، تنتشر على

مسافة قريبة نسبياً وتنتظر الأوامر لفتح جبهة برية تشغل جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في المنطقة.

وأشار تقرير الصحيفة العبرية إلى إجراءات دفاعية جديدة في هضبة الجولان المحتل، وأن إسرائيل تستعد من أجل صد أي توغل بري جماعي من خلال عدة خطوات ووسائل، بما فيها مسيرات جديدة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/13

## 22. في اليوم الـ312 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف للاحتلال عدة مناطق في قطاع غزة

غزة: استشهد 20 مواطناً على الأقل وأصيب آخرون بجروح، منذ فجر اليوم الأربعاء، جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي، عدة مناطق في قطاع غزة. وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدوانها على قطاع غزة برا وبحرا وجوا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 39,929 مواطناً وإصابة 92,240 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/14

## 23. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي استخدم مدنيين فلسطينيين كدروع بشرية في غزة

محمود مجادلة: كشفت صحيفة "هآرتس"، اليوم [أمس] الثلاثاء، استخدام الجيش الإسرائيلي لمواطنين فلسطينيين كدروع بشرية في عملياته العسكرية داخل قطاع غزة، وذلك في تقرير يستند إلى شهادات جنود وضباط خدموا في صفوف الجيش الإسرائيلي في إطار الحرب التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وأظهر التقرير نمطا ثابتا في سلوك الجيش الإسرائيلي باستغلال المدنيين، الذين يتم تجنيدهم قسراً. ووفقاً لشهادات متعددة، يقوم الجيش بتحديد المدنيين الفلسطينيين، الذين قد يكونوا من كبار السن أو المراهقين، واستخدامهم في مهام خطيرة مثل دخول المنازل والمباني المشبوهة، أو تفتيش الأنفاق، وذلك لحماية جنوده من الكمائن أو العبوات الناسفة.

وأكد التقرير أن ذلك يحدث بعلم القيادات العليا في الجيش الإسرائيلي، بمن فيهم قادة الألوية وصولاً لهيئة الأركان العامة، ويُجبر "المجندون" على ارتداء زي الجيش الإسرائيلي، ويزودون بكاميرات لتوثيق تحركاتهم. وأشار التقرير إلى أن هذه الممارسات ليست جديدة، بل هي امتداد لإجراءات مشابهة استخدمها الجيش الإسرائيلي في الماضي. وعن الأشخاص الذين تستخدمهم قوات الاحتلال

كدروع بشرية في غزة، قالت الصحيفة إنه "في البداية، من الصعب التعرف عليهم. هم عادةً في العشرينات من العمر، محاطون دائماً بجنود يرتب مختلفة، ويرتدون في الغالب زي الجيش الإسرائيلي. ولكن عند التركيز على تفاصيلهم، يُلاحظ أنهم لا يرتدون أحذية عسكرية بل أحذية رياضية، وأيديهم مكبلت خلف ظهورهم، ووجوههم تعكس الخوف".

ووفقاً للصحيفة، فإن جنود وضباط الجيش الإسرائيلي يطلقون على هؤلاء الفلسطينيين تسمية "شاوشيم" (جمع لكلمة شاوش)، وقالت: "يتم تجنيدهم دون أن يكون لهم أي حق في الاختيار في وحدات الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، بهدف وحيد: أن يكونوا دروعاً بشرية للجنود في عملياتهم".

ونقلت الصحيفة عن جنود قولهم: "قالوا إن حياتنا أهم من حياتهم"، وأنه "في النهاية، من الأفضل أن يبقى جنودنا أحياء، وأن يتفجروا هم بالعبوات الناسفة"؛ وبحسب الشهادات التي حصلت عليها "هآرتس"، فإن هذه الممارسات تحدث في جميع أنحاء قطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة، بعلم كبار الضباط، وصولاً إلى مكتب رئيس الأركان. وأضافت "يتكرر هذا السيناريو مراراً وتكراراً".

عرب 48، 2024/8/13

#### 24. صحة غزة: عدد الشهداء الرضع بلغ 115 منذ بدء العدوان

غزة: أفادت وزارة الصحة في غزة، يوم الثلاثاء، بارتفاع عدد الأطفال الرضع الذين استشهدوا في حرب الإبادة الجماعية المستمرة على القطاع منذ 311 يوماً إلى 115 طفلاً، وذلك بعد ارتقاء التوأم الرضيعين إيسل وأيسر أبو القمصان. وقالت الوزارة، في بيان وصل المركز الفلسطيني للإعلام: "باستشهاد الطفلين الرضيعين إيسل وأيسر أبو القمصان، اللذين وُلدا في التاسع من أغسطس الجاري، بلغ إجمالي عدد الأطفال الرضع الذين وُلدوا واستشهدوا في حرب الإبادة الجماعية 115 طفلاً، عاشوا لحظات قصيرة من الحياة قبل أن تُزهق أرواحهم تحت وطأة القصف والعدوان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/13

#### 25. يوم تسلم شهادة ميلادهما.. فلسطيني يفقد توأميه بقصف إسرائيلي في غزة

غزة: لم يكن الشاب الفلسطيني محمد أبو القمصان، يتخيل أن تتحول فرحته بتوأميه إلى حزن وقهر لا يوصف، بعد أن سفك قصف إسرائيلي دمهما وهما في مهدهما بعد استهداف شقة سكنية في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة. محمد وزوجته جمانة عرفة النازحان من شمال قطاع غزة إلى مدينة دير البلح (وسط)، استقبلا قبل 3 أيام فقط توأميهما آيسل (أنثى) وآسر (ذكر)، بعد عملية قيصرية صعبة.



وبينما خرج محمد مسرعا من منزله صباح الثلاثاء، فرحاً بموعد تسلم شهادة ميلاد طفليه، تلقى اتصالاً هاتفياً يخبره باستهداف المدفعية الإسرائيلية المتمركزة شرق مدينة دير البلح الشقة السكنية التي كانت تؤوي عائلته النازحة. وصل محمد إلى المستشفى شاحب الوجه وقلبه يخفق بسرعة، ويحمل بيديه شهادة ميلاد طفليه، يأمل أن يسمع خبراً يكذب ما وصل إليه ويطفئ نار قلبه ويطمئنه على مصير زوجته وطفليه. ويقول أبو القمصان، وهو ينظر إلى الشهادة الرسمية التي كانت ستثبت قدوم مولوديه: "قبل قليل أصدرت شهادة الميلاد لآيسل وآسر، فقد ولدا قبل يومين فقط... والله لست محظوظاً".

ويضيف وهو يبكي بحرقة: "قبل يومين ولدتهم جمانة، وكنت خارج المنزل لاستكمال الإجراءات الرسمية وإحضار شهادة الميلاد، آسر وآيسل، ولدا في 10 أغسطس، وبالأمس قمت بتسجيلهم رسمياً في وزارة الداخلية الفلسطينية، واليوم موعد تسلم شهادة الميلاد". وانهار محمد باكياً وسقط مغشياً عليه من هول الصدمة، ويتابع القول بعدما تمالك نفسه واستجمع قواه: "ذهبت لتسلم الشهادة، وجاءني اتصال بأن الشقة استهدفت، ولم أتوقع أن أجدهم قد استشهدوا جميعاً". ولم يبق لمحمد سوى ذكريات قصيرة جداً عاش فيها أجمل لحظات العمر مع طفليه وزوجته وعائلته.

القدس العربي، لندن، 224/8/13

## 26. آلاف من الأشد فقراً في غزة بلا مساعدات

غزة-أمجد ياغي: يعيش جميع سكان قطاع غزة ظروفاً كارثية منذ بداية العدوان الإسرائيلي، إذ فقد معظمهم إن لم يكن جميعهم ممتلكاتهم ومدخراتهم، لكن أوضاع الأسر الأشد فقراً أصعب لعدم تسلم الدعم المالي المقرر لهم. لا يعرف الآلاف من سكان قطاع غزة مصير الدعم المخصص من قبل وزارة التنمية الاجتماعية للأسر الأشد فقراً، والذي كانوا يحصلون عليه قبل بدء العدوان الإسرائيلي كل ثلاثة أشهر، لكنهم منذ بداية العدوان لم يحصلوا على شيكات الدعم. ويصل عدد الأسر المستفيدة من الدعم المالي إلى أكثر من 86 ألف أسرة مسجلة لدى وزارة التنمية الاجتماعية، في حين يحصل قرابة 40 ألف موظف تابعين للسلطة الفلسطينية على مرتباتهم رغم صعوبات الوصول إلى السيولة المالية بسبب قلة الصرافات البنكية الآلية ومحدودية عددها. وكانت العائلات الفقيرة تعتمد على مبالغ الدعم الحكومية في توفير بعض المواد التموينية الأساسية، أو الأدوية الضرورية، وكذلك الحاجيات الأسرية مثل شراء الأثاث أو الفرش الموسمي بالتقسيط، وكذلك الأجهزة الكهربائية مثل المراوح والغسالات، وبطاريات تخزين الطاقة التي تعد أساسية في المنازل في ظل أزمة الكهرباء المتواصلة مع تواصل سنوات الحصار الإسرائيلي منذ عام 2006. وكان كثيرون منهم يشترون

أغراضهم بالدين من المحال التجارية والبقالات القريبة من منازلهم، مع الاتفاق على أن يتم تسديد جزء من الدين كل ثلاثة أشهر حين يحصلون على "شيك الشؤون" بحسب ما يطلق على مبالغ الدعم بين سكان غزة.

العربي الجديد، لندن، 224/8/13

## 27. غزة: طفيليات الشعر والطفح الجلدي تنتشر بكثرة... وشكاوى من نقص المياه

غزة. «القدس العربي» أشرف الهور: يوماً بعد يوم تزداد الأمراض المعدية التي تنتشر بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وانعدام وسائل ومعدات النظافة الشخصية في غزة، بسبب ظروف الحرب وسياسة الحصار الممنهج الذي تفرضه سلطات الاحتلال. ويخشى سكان القطاع، وغالبيتهم من النازحين حالياً، من تفش أوسع لهذه الأمراض، وما يصاحبها من أعراض، خلال الفترة المقبلة، بسبب ارتفاع درجات الحرارة، وعدم وجود الادوية ومعدات النظافة اللازمة للتخلص من هذه الأوبئة. وتتوزع أسباب هذه الأمراض بين قلة أوقات الاستحمام وعدم توفر المياه اللازمة، وكذلك عدم توفر مواد تنظيف من صابون وشامبو، وانتشار أكوام القمامة على مقربة من أماكن السكن سواء المنازل أو مناطق النزوح، والازدحام الكبير بسبب حركة النزوح، وتجميع جيش الاحتلال بشكل متعمد غالبية سكان القطاع وعددهم 2.2 مليون نسمة في مساحة تبلغ نحو 18 ٪ من مساحة غزة الاجمالية.

القدس العربي، لندن، 2024/8/13

## 28. وسط تزايد الأمراض المعدية.. فتيات غزة يقصن شعرهن لعدم وجود أمشاط

غزة: عندما تشكي الفتيات لطبيبة الأطفال في غزة لبنى العزيزة من عدم وجود أمشاط، فإنها تطلب منهن قص شعرهن. ولا يقتصر الأمر على الأمشاط، فقد أدى الحصار الذي تفرضه إسرائيل على القطاع جراء الحرب المستمرة منذ عشرة أشهر إلى عدم وجود كميات تذكر من سائل تنظيف الشعر (الشامبو) والصابون والمنتجات التي تستخدمها النساء في أثناء الدورة الشهرية، ومواد التنظيف المنزلية الأخرى. كما انهارت عمليات جمع النفايات ومعالجة مياه الصرف الصحي، لذلك كان من السهل معرفة سبب تزايد الأمراض المعدية، مثل الجرب أو العدوى الفطرية، التي تنتشر مع الاكتظاظ السكاني وقلة النظافة.

وقالت لبنى: «في الفترة الأخيرة، الأمراض أكثر شيء بنشوفها كانت هي موضوع الأمراض الجلدية اللي أسبابها كثيرة منها موضوع ازدحام المخيمات وموضوع شدة الحرارة الموجودة في الخيام والتعرق اللي عند الأطفال وعدم وجود المياه الكافية للاستحمام». وكانت لبنى تعمل في مستشفى كمال

عدوان في بيت لاهيا، إلى أن فصلت الدبابات الإسرائيلية شمال القطاع المحاصر عن جنوبه. وحتى الأدوية المتاحة غالباً ما تكون باهظة الثمن؛ وقد انخفضت عمليات تسليم المساعدات الدولية انخفاضاً كبيراً منذ أن سيطرت إسرائيل على معبر رفح الحدودي مع مصر، مما فاقم الأزمة الإنسانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/13

### 29. تقرير حقوقي: الاحتلال استخدم السيولة النقدية في حرب الإبادة الجماعية ضد غزة

غزة- "القدس العربي": أكد مركز حقوقي أن قوات الاحتلال أمعنت في استخدام جميع الوسائل والإجراءات، التي من شأنها أن تلحق أذى واسعاً بالمدينين والأعيان المدنية في سياق "الإبادة الجماعية" التي تمارسها في قطاع غزة، ومن بينها "السيولة النقدية". وأوضح المركز الحقوقي في تقرير أصدره، أن عمل المصارف وتقويض قدرتها على تقديم خدماتها المالية للجمهور، هو "واحد من أدوات الإبادة الجماعية"، بحيث تمنع سلطات الاحتلال وصول السيولة النقدية الضرورية لعمل المصارف بالعملة المختلفة، ولا سيما الشيك الإسرائيلي الذي يشكل عملة التداول الرئيسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المركز: "بذلك، تخلق سلطات الاحتلال أزمة في توفر السيولة المالية غير مسبقة في قطاع غزة"، لافتاً إلى أن أزمة نقص السيولة تؤثر على السكان بشكل مباشر، حيث تضاعف من التحديات التي تواجههم بشكل يومي، وتحول دون قدرتهم على سحب أموالهم من البنوك سواء رواتب وأجور الموظفين، أو صناديق التوفير والودائع أو تلقي التحويلات الخارجية من الأقارب والأصدقاء. وأكد أن قطاع غزة يعيش منذ شروع قوات الاحتلال في "جريمة الإبادة الجماعية"، في أزمة سيولة نقدية شديدة ومستمرة، بسبب تدمير غالبية البنوك وأجهزة الصراف الآلي ومنع دخول الأموال ونقلها.

القدس العربي، لندن، 2024/8/13

### 30. "حركة الأمر 9" الإسرائيلية تفاقم من الأزمة الإنسانية في قطاع غزة

رام الله: نشر المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" تقريراً حول جماعة استعمارية تطلق على نفسها اسم "حركة الأمر 9" والتي تهدف إلى منع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وأفاد المركز في تقريره، بأنه منذ بداية العام الحالي، لم يتوقف اعتراض شاحنات المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، مما أدى إلى بروز هذه الجماعة في الساحة الإسرائيلية.

وأشار المركز، إلى أن "حركة الأمر 9" التي تحمل شعار "لا مساعدات حتى يعود آخر المخطوفين"، تأسست من المستعمرين "يوسف وزوجته ريعوت بن حاييم" من مستعمرة "نتيفوت" في النقب. ولفت إلى أن فكرة هذه الحركة ولدت خلال تظاهرة عند معبر كرم أبو سالم المؤدي إلى غزة بتاريخ 11 كانون الثاني 2024، بهدف وقف دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وسُجل أول نشاط لمنع المساعدات في 10 كانون الثاني 2024، عندما نشرت "ريעות" منشوراً تعرب فيه عن "استهجانها" لاستمرار إرسال المساعدات إلى غزة، ودعت للتظاهر عند معبر كرم أبو سالم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/13

### 31. مصر تدين اقتحام وزيرين إسرائيليين المسجد الأقصى

القاهرة: أدانت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، الثلاثاء، اقتحام وزيرين إسرائيليين وأعضاء في «الكنيست» الإسرائيلي، ومئات المستوطنين والمتطرفين الإسرائيليين، باحات المسجد الأقصى، ورفع العلم الإسرائيلي داخله، تزامناً مع منع المصلين الفلسطينيين من دخول المسجد. وعدت مصر تلك التصرفات التي وصفتها بـ«غير المسؤولة والمستفزة»، تمثل «خرقاً للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف»، وأن «استمرار تكرارها ووتيرتها يعكس سياسة ممنهجة يتم تنفيذها على الأرض، ما يستدعي العمل على وقف مظاهرها بصورة فورية، والالتزام بالحفاظ على الوضع القانوني القائم».

وأكدت الخارجية المصرية «ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بدور فاعل في مواجهة تلك الانتهاكات التي تهدف لتأجيج المشاعر، وإفشال جهود التوصل لوقف لإطلاق النار في غزة»، مشددة على «التزام مصر بالسعي نحو التوصل لحل عادل ودائم وشامل للقضية الفلسطينية، يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 4 يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/1

### 32. مفتي مصر يدين اقتحام وزيرين إسرائيليين باحات المسجد الأقصى

القاهرة: أدان مفتي الديار المصرية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم نظير عياد، بأشد العبارات، اقتحام وزيرين إسرائيليين وأعضاء في "الكنيست" الإسرائيلي ومئات المستعمرين والمتطرفين الإسرائيليين باحات المسجد الأقصى المبارك، ورفع العلم الإسرائيلي داخله، وذلك تحت حماية شرطة الاحتلال، بالتزامن مع منع المصلين الفلسطينيين من دخول المسجد الأقصى. وأكد مفتي مصر في بيانه الثلاثاء، أن هذه الاقتحامات والأفعال الاستفزازية التي يقوم بها الكيان

الإسرائيلي تمثل خرقاً للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، ويعكس استمراراً تكرارها ووتيرتها سياسة ممنهجة لتوسيع الصراع في المنطقة.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/13

### 33. الأردن يدين اقتحام وزيرين متطرفين وأعضاء كنيست للأقصى

نفيين عبدالهادي: دانت وزارة الخارجية، إقدام وزيرين متطرفين من الحكومة الإسرائيلية وأعضاء من الكنيست، أمس الثلاثاء، على اقتحام المسجد الأقصى، تزامناً مع اقتحامات المتطرفين الإسرائيليين وممارساتهم الاستفزازية وفرض قيود على دخول المصلين إلى المسجد، في خرق فاضح للقانون الدولي وللوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، وبما يعكس إصرار الحكومة الإسرائيلية وأعضائها المتطرفين على الضرب بعرض الحائط القوانين الدولية، والتزامات إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال.

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة أن استمرار الإجراءات الأحادية الإسرائيلية والخروقات المتواصلة للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، يتطلب موقفاً دولياً واضحاً وحازماً يدين هذه الانتهاكات والخروقات، ويوفر الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني في ظل استمرار الحكومة الإسرائيلية في عدوانها على قطاع غزة والضفة الغربية.

الدستور، عمان، 2024/8/14

### 34. يديعوت أحرونوت: حزب الله أطلق 7,500 صاروخ و200 مسيرة منذ 8 أكتوبر 2023

عزز جيش الاحتلال الإسرائيلي منطقة الجليل بقوات خاصة من النخبة خوفاً من تسلل وحدة الرضوان، فيما واصل حزب الله أسس عملياته ضد مواقع جيش العدو، فاستهدف التجهيزات التجسسية في موقع مسكاف عام، وتجمّعاً لجنود العدو في محيط ثكنة ميتات، وانتشاراً في محيط موقع السماقة في تلال كفرشوبا، وموقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا أيضاً. ونعى حزب الله شهيدين.

وفي إحصاء أجرته صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ذكرت أن حزب الله أطلق أكثر من 7,500 صاروخ و200 طائرة مسيرة في إطار جبهة الإسناد منذ 8 تشرين الأول الماضي، ما أدى إلى مقتل 43 إسرائيلياً بينهم 19 عسكرياً، وإصابة 271 آخرين. ونقلت الصحيفة عن بيانات مصلحة الضرائب أنه «منذ اندلاع المعركة في الشمال، تمّ تقديم 4,378 مطالبة بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بالمباني والممتلكات في المستوطنات الشمالية»، لافتة إلى أن هذه الأرقام ليست نهائية لأن هناك

أضراراً لم تُحصَ بعد. وبحسب البيانات نفسها، دفعت سلطة الضرائب الإسرائيلية تعويضات بقيمة 1.5 مليار شيكل لشركات السياحة في الشمال بسبب الخسائر.

الأخبار، بيروت، 2024/8/14

### 35. الجزائر مستنكرة: هل يتوقف دور مجلس الأمن على إحصاء الضحايا بغزة؟

الجزائر: جددت الجزائر، مساء الثلاثاء، دعوتها مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته لإنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وتساءلت مستنكرة إن كان دوره يتوقف على إحصاء عدد الضحايا الفلسطينيين.

هذا الموقف عبّر عنه مندوب الجزائر لدى الأمم المتحدة السفير عمار بن جامع، خلال جلسة لمجلس الأمن حول الأوضاع في غزة دعت إليها بلاده، في ظل الحرب المستمرة على القطاع للشهر الحادي عشر. وقال بن جامع: "استيقظ العالم السبت الماضي على إراقة الدماء بشكل مروع، بعد استهداف الاحتلال الإسرائيلي بشكل متعمد مدرسة تأوي النازحين في حي الدرج بغزة". وأضاف بن جامع أن "المذبحة المروعة في (حي) الدرج والمذابح الأخرى لم تكن لثرتكب دون المساعدة المالية والعسكرية السخية المقدمة للمعتدي الإسرائيلي". وتابع بن جامع: "تم استهداف أبرياء، من بينهم نساء وأطفال، يُضافون إلى 42 ألف شهيد سقطوا في غزة.. أليس هؤلاء الشهداء بشر لهم أحلام وآمال مثل الجميع؟!". ومستنكرة، تساءل بن جامع: "هل يتوقف دور المجلس على إحصاء الضحايا"، وجدد دعوته إلى ضرورة تحمل المجلس لمسؤولياته. وشدد بن جامع على أنه "من صميم مسؤولية هذا الجهاز التنفيذي للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، معالجة الأسباب العميقة للقضية الفلسطينية على غرار إنهاء الاحتلال غير الشرعي للأراضي الفلسطينية". وانتقد "تحدي الاحتلال لقرار مجلس الأمن الدولي، الذي دعا فيه إلى تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل فوري".

القدس العربي، لندن، 2024/8/13

### 36. إيران ترفض دعوات غربية بضبط النفس وواشنطن تطلب تدخل تركيا

ردت إيران على دعوات الولايات المتحدة ودول أوروبية لها إلى "التراجع" عن تهديدها ضد إسرائيل، مؤكدة أنها لا تطلب "الإذن" من أحد للرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران، في حين طلبت واشنطن من تركيا ودول أخرى إقناع إيران بخفض التوتر.

وقال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان إن إيران تعتبر الرد لمعاقبة المعتدي حقا شرعيا لكل الدول وحلا لوقف الجرائم والاعتداءات. وأكد أن "الصمت الدولي إزاء جرائم الكيان الصهيوني بغزة وممارساته الإرهابية يتعارض مع المعايير الدولية"، وأن "الدعم الغربي للكيان الصهيوني والصمت الدولي إزاء جرائمه يشجعه على مواصلة جرائمه". ومن جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني -في بيان- إن "الجمهورية الإسلامية مصممة على الدفاع عن سيادتها... ولا تطلب الإذن من أي كان لممارسة حقوقها المشروعة". وأكد أن الدعوات التي وجهتها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، أو المجموعة المعروفة بالترويكا الأوروبية، ل طهران بضبط النفس في ما يتعلق بالرد على إسرائيل "تفتقر للمنطق السياسي وتتعارض مع مبادئ القانون الدولي". وقال كنعاني إنه "بدون أي اعتراض على جرائم الكيان الصهيوني، تطلب الدول الثلاث بكل وقاحة في البيان من إيران عدم الرد على انتهاك سيادتها وسلامة أراضيها".

وأكد عزم إيران على ردع إسرائيل، ودعا الدول الثلاث إلى "الوقوف بحسم ضد الحرب في غزة وضد تحريض إسرائيل على الحرب". وكان زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا قد دعوا أمس الاثنين إيران وحلفاءها إلى الامتناع عن شن هجمات على إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

### 37. رويترز: إيران تربط مهاجمة "إسرائيل" بمفاوضات غزة وتدرس المشاركة فيها

قال ثلاثة مسؤولين إيرانيين كبار إن السبيل الوحيد لمنع رد إيران المباشر على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران هو التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة خلال المحادثات المزمعة هذا الأسبوع. وقال أحد المصادر، وهو مسؤول أمني إيراني كبير، وفقاً لوكالة "رويترز"، إن إيران وحلفاءها، مثل حزب الله، سيثنون هجوماً مباشراً إذا فشلت محادثات غزة، أو إذا شعرت أن إسرائيل تطيل أمد المفاوضات. ولم تحدد المصادر المدة التي ستسمح بها إيران للمحادثات قبل الرد.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/13

### 38. دول ومنظمات عربية تدين اقتحامات مسؤولي الاحتلال ومستعمريه للأقصى

أدانت دول ومنظمات عربية اقتحام الوزيرين المتطرفين بحكومة الاحتلال الإسرائيلي ايتمار بن غفير وإسحق فاسرلاوف ومئات المستعمرين المتطرفين المسجد الأقصى، ورفع علم دولة الاحتلال في باحات المسجد وتدنيس باحاته ومنع المصلين من الوصول إليه، معتبرة ذلك استفزازاً لمشاعر

المسلمين في العالم بأسره، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. جاء ذلك في بيانات رسمية صادرة عن السعودية وقطر ومصر والأردن بجانب جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي ورابطة التعاون الإسلامي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/13

### 39. شركة تركية تسحب من محطة طاقة تزود قواعد الجيش الإسرائيلي بالكهرباء

أعلنت مجموعة "زورلو القابضة" التركية عن نيتها بيع حصتها في محطة توليد الكهرباء "دوراد" وتصفية أعمالها في إسرائيل، وذلك بعد تعرضها لهجوم شديد من نشطاء حركة المقاطعة "بي دي إس" (BDS). جاء ذلك في أعقاب الكشف عن تمديد عقد تزويد الكهرباء لقواعد للجيش الإسرائيلي بين وزارة الدفاع الإسرائيلية وشركة "دوراد إنيرجي"، التي تمتلك "زورلو القابضة" التركية جزءاً منها، وفقما ذكرته صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية. وتعدّ "زورلو القابضة" واحدة من كبرى الشركات التركية، وتملك استثمارات متعددة تشمل مصانع نسيج، وشركات تصنيع الأجهزة المنزلية، وشركات طاقة، وبنية تحتية، وعقارات، وخدمات مالية، ومراكز تسوق ضخمة. ووفقاً للتقرير الذي نشرته جيروزاليم بوست، فإن الكشف عن تمديد العقد أثار غضبا واسعا في الأوساط التركية، حيث تعرضت الشركة لهجمات من نشطاء حركة المقاطعة الذين اعتبروا أن "التجارة القذرة بين الشركات التركية والتنظيم الإرهابي (دولة إسرائيل) مستمرة بلا توقف". وخرجت مظاهرات عدة قرب منزل رئيس الشركة رجل الأعمال التركي أحمد نظيف زورلو، وفي مداخل مكاتب الشركة.

الجزيرة.نت، 2024/8/13

### 40. "الأخبار": المقاومة العراقية ترفض وقف عملياتها... السوداني بلينكن: لا نريد "التورط"

بغداد- فقار فاضل: كشف مصدر في المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، أنّ الأخير دعا وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إلى زيارة بغداد خلال جولته المقررة في الشرق الأوسط. وقال المصدر، لـ«الأخبار»، إن «السوداني تعهّد بلينكن بأن الفصائل لن تتعرّض لقوات بلاده، في حال عدم استهداف مقرّ الحشد الشعبي والقطاعات التابعة له»، لافتاً إلى أنّ «رئيس الحكومة يسعى في المقابل لإقناع الفصائل بالمفاوضات ونسب نجاحها العالية، من ناحية استجابة الولايات المتحدة، لكن الفصائل رفضت الطلب الحكومي».

في المقابل، أفادت مصادر في تنسيقية «المقاومة الإسلامية في العراق» بأن الحكومة طلبت من المقاومة، قبل أسبوع، عدم استهداف القواعد والبعثات الأميركية وعدم الانجرار إلى الحرب ضد



إسرائيل. لكن بعض الفصائل، ومنها «كتائب حزب الله» وحركة «النجباء»، رفضت بشكل قاطع وقف عملياتها العسكرية. كما أكدت المصادر، لـ«الأخبار»، أن «أميركا إذا تمادت وقصفت قواتنا أو حتى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فسننخذ خيار الحرب لا محالة، من خلال قصف جميع القواعد الأميركية وما يرتبط بها من مصالح».

الأخبار، بيروت، 2024/8/14

#### 41. بايدن يتوقع أن تتراجع إيران عن استهداف "إسرائيل" حال التوصل لوقف إطلاق نار في غزة

نيو أورليانز - رويترز: توقع الرئيس الأمريكي جو بايدن أن تتراجع إيران عن توجيه ضربة انتقامية لإسرائيل في حال التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. وفي رده على سؤال للصحافيين، اليوم الثلاثاء، بعد وصوله إلى نيو أورليانز عما إذا كانت طهران ستخلى عن استهداف إسرائيل إذا تسنى التوصل لاتفاق، قال بايدن "هذا ما أتوقعه". وجاءت تصريحات بايدن بعد أن قال ثلاثة من كبار المسؤولين الإيرانيين إن السبيل الوحيد الذي يمكن أن يجرى رد إيران المباشر على إسرائيل هو التوصل في المحادثات المأمولة هذا الأسبوع إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/8/14

#### 42. بوتين: نراقب بألم وقلق كبيرين الكارثة الإنسانية التي حلت بقطاع غزة

موسكو - رائد جبر: أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جولة محادثات مطولة مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، ركّز خلالها الجانبان على رزمة الملفات المتعلقة بالوضع حول غزة، وآفاق دفع جهود التهدئة، والملفات الإقليمية، على ضوء المخاوف من اتساع رقعة القتال وانزلاق الوضع نحو مواجهة واسعة. واستهل الرئيس الروسي الحديث في الشق المفتوح من اللقاء، بالإشارة إلى الوضع الذي تمر به روسيا على خلفية احتدام المواجهة مع الغرب، والتطورات المتعلقة بتوغل الأوكرانيين في عمق الأراضي الروسية.

وقال إن موسكو «تراقب بألم وقلق كبيرين الكارثة الإنسانية التي حلت بقطاع غزة، وتبذل قصارى جهدها لدعم الشعب الفلسطيني». ولفت إلى مبادرة روسيا لإرسال شحنات من المعونات إلى غزة لتخفيف الكارثة الإنسانية، وقال إن بلاده أرسلت نحو 700 طن من البضائع إلى فلسطين. وأضاف الرئيس الروسي: «بادئ ذي بدء، بالطبع، نحن قلقون بشأن الخسائر بين السكان المدنيين، وفقاً للأمم المتحدة، ويبلغ عدد (الضحايا) بالفعل 40 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال». وأكد أن روسيا تتمتع بعلاقات طويلة الأمد وعميقة مع العالم العربي بشكل عام، وفلسطين بشكل خاص، وهو ما تقدره موسكو كثيراً.

وأشار الرئيس الروسي إلى أن بلاده دعت دائماً إلى تسوية سلمية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وأضاف: «نتفهم أن لدينا أنا وأنت موقفاً مشتركاً، وهو أن جذور هذه المشكلة تذهب إلى الماضي وترتبط بتجاهل القرارات التي اتخذت سابقاً على مستوى المنظمات الدولية، وعلى مستوى الأمم المتحدة في المقام الأول، فيما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية مستقلة». وتابع: «لقد تمت صياغة وجهة النظر الروسية منذ وقت طويل، وهي أنه من أجل ضمان سلام طويل الأمد وموثوق ومستقر في الشرق الأوسط، من الضروري تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة، وقبل كل شيء، إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/13

**43. الخارجية الأمريكية توافق على صفقة محتملة لبيع أسلحة إلى إسرائيل بقيمة 20 مليار دولار (CNN):** وافقت وزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، على صفقة محتملة لبيع أسلحة إلى إسرائيل بقيمة تقارب 20 مليار دولار أمريكي، تشمل 50 طائرة مقاتلة من طراز إف-15 بقيمة تزيد على 18 مليار دولار.

ويعتقد أن صفقة الطائرات إف-15 تعتبر أكبر حزمة أسلحة لإسرائيل، وقد تم الإعلان عنها إلى جانب صفقات لمركبات، والصواريخ جو-جو متوسطة المدى، وقذائف هاون. وذكرت وكالة التعاون الأمني الدفاعي أن إخطار وزارة الخارجية بموافقتها على هذه المبيعات ذهب إلى الكونغرس الثلاثاء، الذي يتعين عليه الموافقة عليها. وقالت الوكالة إن المعدات ستساعد إسرائيل في مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية للعدو وستعمل كرادع للتهديدات الإقليمية".

سي ان ان، 2024/8/14

#### 44. وزارة الخارجية الأميركية: قطر تعمل على مشاركة حماس بمحادثات وقف إطلاق النار في غزة

رويترز - العربي الجديد: قال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيدانت باتيل، للصحافيين، اليوم الثلاثاء، إن الشركاء في قطر أكدوا لواشنطن أنهم سيعملون على أن يكون لحماس تمثيل في محادثات وقف إطلاق النار في غزة هذا الأسبوع، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تتوقع أن تمضي المحادثات قدماً، مضيفاً أن الاتفاق المقترح لوقف النار في غزة سيوفر الظروف المناسبة لوقف التصعيد في المنطقة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/13

#### 45. اجتماع لمجلس الأمن يبحث مجزرة الاحتلال بمدرسة التابعين

الجزيرة - وكالات: عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة بناء على طلب الجزائر لبحث المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدرسة التابعين بحي الدرج في غزة. وخلال الجلسة حذرت ليزا دوتن مديرة قسم التمويل بمكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة من انزلاق الأوضاع في غزة نحو كارثة أكبر، مطالبة بممارسة ضغوط دبلوماسية واقتصادية لمنع مأس كالتى شهدتها مدرسة التابعين.

من جهته، انتقد المندوب الجزائري عمار بن جامع مجلس الأمن لعجزه عن وقف المجازر التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة، واصفا اجتماعاته في هذا الشأن بالعبثية وغير الفعالة. بدورها، اعتبرت المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد أن "إسرائيل الحق في ملاحقة عناصر حركة حماس والرد على التهديدات"، لكنها حثت إسرائيل على "أن تتخذ تدابير للحد من الضرر على المدنيين". وطالبت أغلبية المتحدثين في الجلسة مجلس الأمن بالتحرك لتنفيذ قراراته بشأن غزة، وأدانت أغلبية الدول الأعضاء الهجمات الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/8/14

#### 46. باريس: دخول بن غفير الحرم القدسي استفزازا غير مقبول

باريس - وكالات: نددت فرنسا الثلاثاء بـ"استفزاز جديد غير مقبول" بعد دخول وزير الأمن القومي الاسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير الحرم القدسي في القدس الشرقية المحتلة وأدائه الصلاة فيه مع آلاف آخرين.

ودعت باريس في بيان للمتحدث باسم الخارجية الفرنسية "الحكومة الإسرائيلية الى اتخاذ كل التدابير الضرورية لضمان احترام الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس".  
وشددت على "أهمية الدور المحدد للأردن في هذا الصدد".  
وتابع بيان الخارجية أن "فرنسا تكرر (تأكيد) الطابع الملح لتنفيذ حل الدولتين والذي يستدعي قيام دولة فلسطينية سيدة وقابلة للحياة، وللتزام طوعي وشجاع من جانب المسؤولين السياسيين الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل السلام".

القدس العربي، لندن، 2024/8/13

#### 47. الأمم المتحدة: أداء وزير إسرائيلي الصلاة في الحرم القدسي استفزاز لا يجدي

نيويورك - الشرق الأوسط: ندد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، الثلاثاء، بقيام وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير بأداء الصلاة في باحات المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، ووصفها بأنها «استفزاز لا يجدي».  
وقال فرحان حق للصحافيين: «نحن نعارض أي محاولة لتغيير الوضع الراهن المتعلق بالأماكن المقدسة... هذا النوع من السلوك لا يفيد، وهو استفزاز لا يجدي»، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/13

#### 48. واشنطن: أداء وزير الأمن القومي الإسرائيلي الصلاة في الحرم القدسي غير مقبول

واشنطن - أ ف ب: انتقدت الولايات المتحدة الثلاثاء قيام وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير بأداء الصلاة في باحات المسجد الأقصى، مؤكدة أن ذلك يضر بجهودها لحياء المفاوضات في شأن وقف لإطلاق النار في غزة.  
وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل للصحافيين إن هذا الأمر "ليس غير مقبول فحسب، بل يقلل من أهمية ما نعتبره مرحلة حيوية، في وقت نعمل على إنجاز اتفاق لوقف إطلاق النار".

القدس العربي، لندن، 2024/8/13

#### 49. الاتحاد الأوروبي يندد باستفزازات بن غفير في المسجد الأقصى

بروكسل - وكالات: ندد الاتحاد الأوروبي بـ"استفزازات" وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، بعدما أعلن مسؤولون أنه أدى الصلاة في باحات المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة.

وكتب منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل على منصة إكس "الاتحاد الأوروبي يدين استفزازات الوزير الإسرائيلي بن غفير الذي دعا خلال زيارته للأماكن المقدسة إلى انتهاك الوضع القائم".

القدس العربي، لندن، 2024/8/13

#### 50. سحب الاستثمارات من أجل فلسطين.. حراك متصاعد في المملكة المتحدة

لندن - ربيع عيد: تواصل حركة التضامن مع فلسطين في المملكة المتحدة نشاطها لمناصرة الشعب الفلسطيني في تحقيق العدالة بأشكال مختلفة، ومن تلك النشاطات البارزة العمل على حملات ممنهجة من أجل سحب الاستثمارات من إسرائيل ومقاطعتها وفرض عقوبات عليها، وهي مبادئ العمل التي تنشط لأجلها حركة مقاطعة إسرائيل المعروفة بـ"BDS" حول العالم منذ سنوات، في الوقت الذي حقق فيه حراك مقاطعة إسرائيل نجاحات جديدة ولافتة في الأسابيع الأخيرة.

وعقدت حركة التضامن مؤتمراً خاصاً السبت الماضي في لندن حضره المئات، تحت عنوان "سحب الاستثمارات من أجل فلسطين"، والذي تناول حملات سحب الاستثمارات في المملكة المتحدة من البنوك وصناديق التقاعد الحكوميّة المحليّة والجامعات، والسعي للعمل والتخطيط لسحب الاستثمارات من الشركات التي تساعد في دعم نظام الفصل العنصري الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/14

#### 51. مفاوضات التهدئة وحرب الإبادة بغزة في ظل احتمالات توسع الحرب وتداعياتها إقليمياً

جواد الحمد

يتناول هذا المقال تحليل تطورات مفاوضات التهدئة للحرب على قطاع غزة بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ويتوصل إلى أبرز معطياتها المؤثرة، والتي تشكّل نتائج جوهرية في مسار الحرب والصفقة، ويتوصل ختاماً لعدد من الاستنتاجات.

فقد شكّلت معركة طوفان الأقصى يوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 تحولا نوعيا في مواجهة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وانتهت المعركة بنجاح خلال خمس ساعات فقط. لكنّ إسرائيل التي فشلت في هذه المعركة عسكريا واستخباريا وسياسيا، استدرجت غطاء أمريكا وجسرا جويا عسكريا أمريكيا وأوروبا لشن حرب الإبادة على الشعب الفلسطيني المدني الأعزل والمحاصر في قطاع غزة.

ولم تتمكن إسرائيل في هذه الحرب، وخلال قرابة عشرة شهور من اندلاعها، من تحقيق أي أهداف عسكرية معلنة معتبرة، وذلك رغم استخدام قوة نارية مفرطة ومتنوعة، حيث تحوّل جيشها إلى عصابات قتل ونهب وسرقة وتدمير وتوحّش فقط، بسبب تحوّل الحرب إلى حرب إبادة ضدّ المدنيين العزل من النساء والأطفال وكبار السنّ والعاملين في الخدمة العامة والصحة.

ولذلك فمنذ بداية شباط/ فبراير 2024 اتضح أنّ المشهد في قطاع غزة يتمثل بحرب مقاومة فلسطينية فاعلة وقوة متماسكة تستنزف قوات الاحتلال الإسرائيلي من الدبابات والمسيّرات والجنود المتوغّلين في القطاع، بينما يقوم الجيش الإسرائيلي بعمليات تدمير وارتكاب حرب إبادة وارتكاب جرائم حرب بمختلف المعاني القانونية لها، وبدا أن العبث الإسرائيلي العسكري والاستخباري والدبلوماسي والسياسي قد استنفد، ولم يعد له مكان في الصورة المكبّرة للحرب أمام الرأي العام الدولي الشعبي والرسمي بما في ذلك في الولايات المتحدة.

## المعطيات الأساسية

ربما أصبح مسار المفاوضات للتوصل إلى تهدئة حتميا على مختلف الصعد والأطراف، خاصة من طرف الجانب الأمريكي ومجلس الأمن الدولي، وتشكلت المرحلة الراهنة في التفاوض وفق معطيات أساسية أهمها:

\* موافقة حركة حماس على جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة لأربع مرات متتالية خلال شهور الحرب حتى 10 حزيران/ يونيو 2024.

\* موافقة حماس على مبادرة الرئيس الأمريكي بخطوطها العريضة في 31 أيار/ مايو 2024.

\* موافقة حماس على إطار "باريس 1" بالمرحل الثلاث كإطار مرجعي لتفاصيل كافة المراحل.

\* موافقة حماس على مقترحات "باريس 2" التي ركزت بالتفصيل على المرحلة الأولى، والذي شارك في بلورته رئيس الوفد المفاوض الإسرائيلي، حيث قدّمت حماس تعديلات طفيفة وإجرائية وفق التصريحات الأمريكية في الفترة 5-13 نيسان/ أبريل 2024.

\* موافقة حماس على المقترح الإسرائيلي التفصيلي المعدل لـ"باريس 2" المقترح مع تعديلات طفيفة وإجرائية على التعديلات الإسرائيلية وقابلة للجسر، كما أعلن وزير الخارجية الأمريكي في منتصف حزيران/ يونيو 2024.

\* قدمت حماس تنازلاً إجرائياً مهماً بعد ذلك استجابة لطلب الولايات المتحدة والوسطاء، بجعل وقف الحرب النهائي نقطة في مفاوضات تجري بين الطرفين بعد حوالي أسبوعين من تطبيق اتفاق المرحلة الأولى، بشرط استمرار الهدنة/ أو وقف النار المؤقت قائمة ما دامت المفاوضات لم تتوصل بعد إلى الاتفاق النهائي.

وقد قوبلت موافقات حركة حماس أعلاه على الدوام من قبل إسرائيل بالرفض وبتهمات إجمالية للحركة، بل وبتهم مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وممثلي المنظمات الدولية الإنسانية بالانحياز إلى حماس، وذلك رغم وصفها أمريكياً ومن الوسطاء العرب بالإيجابية والقابلة للتجسير مع الطرف الآخر.

ومع ذلك، وحتى في ظل تصعيد وحشي مستمر ضد المدنيين العزل، وبعد اغتيال القائد السياسي إسماعيل هنية في طهران، لم تعلن حركة حماس الانسحاب من المفاوضات، فيما تتمتع إسرائيل وتخترع باستمرار أسباباً غير منطقية للرفض من جهة وللتأجيل من جهة أخرى، وكذلك استمرارها في ارتكاب جرائم الحرب والمجازر ضد المدنيين لإفساد جو التفاوض الإيجابي هذا، حيث وقّرت لها الولايات المتحدة الغطاء الإعلامي والسياسي من الانتقادات الدولية الشعبية والرسمية اللادعة جداً، واستمرار ابتعادها عن ممارسة أي ضغط حقيقي عليها لوقف أعمالها الإجرامية رغم صدور قرار مجلس الأمن في 10 حزيران/ يونيو 2024 الداعي إلى وقف الحرب نهائياً، والذي قدمت مسودته الأولى الولايات المتحدة نفسها.

### نتائج التحليل

في ضوء التحليل أعلاه، توصلت المقالة إلى أبرز النتائج التي تحدد ملامح المرحلة القادمة، ومن أهمها:

\* أن الكرة الدبلوماسية أصبحت الآن في ملعب الولايات المتحدة والدول الكبرى للضغط على إسرائيل لقبول الاتفاق والشرع بتنفيذه، والتفاوض على المرحلة الثانية والثالثة وفق الإطار العام لقرار مجلس الأمن الدولي.

\* لم يعد وقف الحرب بشكل تام ونهائي مع نهاية المرحلة الثانية محطّ جدل دولي أو مع الوسطاء، بل هو جدل داخل إسرائيل، والذي من المسلمّ به أن الاتفاق الذي تشجّعه المنظومة الدولية

والوسطاء، بمن فيهم الولايات المتحدة، هو التوصل إلى وقف كامل للأعمال العدائية بين الطرفين وتحقيق هدنة مستدامة ووقف إطلاق نار فوري ودائم من جميع الأطراف.

\* أنّ الطرفين المتحاربين، الإسرائيلي والفلسطيني، وضعا كافة المصالح والمطالب التي يفترض أن يحققها كل منهما مع نهاية الحرب عبر المسار الدبلوماسي التفاوضي، ولذلك لم يعد هناك الكثير مما تجب إضافته، غير أن افتعال أي مطلب أو شرط جديد من أي طرف لا يتناسب مع قرار مجلس الأمن الدولي يعني أن هذا الطرف يعارض الإرادة الدولية الجماعية، ولذلك يجب أن تتجه الضغوط إليه وليس إلى الطرف الذي وافق على القرار وتطبيقاته وإطاره.

في ظل هذه الفلسفة فإن الرهانات الإسرائيلية على الانتخابات الأمريكية وتغيير الرئيس بايدن كمرشح ديمقراطي أو فوز الرئيس ترامب بولاية جديدة؛ لا يعني أن الظروف الدولية ستسمح باستمرار الحرب أو على استعداد لتحمل مسؤولية أعمال عسكرية إسرائيلية جديدة، والتي يسقط بين يديها الآلاف من الأطفال والنساء وكبار السن والموظفين في الخدمات الإنسانية المحليين والدوليين، كما حصل خلال الشهور الماضية (تشرين الأول/ أكتوبر 2023 - آب/ أغسطس 2024).

**ويشار في هذا السياق إلى ثلاثة عوامل تؤثر وتقلق الجانب الأمريكي:**

**الأول:** أن التحركات الشعبية العربية والإسلامية والأوروبية والأمريكية تتسبب بقلق للاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والتي يُخشى أن يتحول جزء منها إلى مسار فوضوي وأعمال عنف لا تحمد عقباها.

**والثاني:** أن استقرار الأنظمة العربية والإسلامية القائمة أمر مشكوك فيه على المدى البعيد، وأن العوامل التي شكّلت استقرارا نسبيا سوف تتعرض للتآكل في حال استمرت الحرب واستمرت أكثر مما حصل.

**والثالث:** أن القدرة الإسرائيلية على إنجاز الأهداف المعلنة للحرب ثبت فشلها وعجزها، وأن الانقسام السياسي- الأمني والعسكري، والسياسي- السياسي، وبواكير الانقسام الاجتماعي، قد تتيح بالاستقرار في إسرائيل ذاتها، وهو الذي يمثل قاعدة الاستناد لتحقيق المصالح الأمريكية والأوروبية من الدور الوظيفي لإسرائيل في المنطقة.

ويتزايد لدى الإدارة الأمريكية استشعار مخاطر هذه العوامل والتي قد تتسبب بضرر بليغ على اتفاقات السلام وعمليات التطبيع الجارية مع أكثر من سبع عشرة دولة عربية وإسلامية، فضلا عن التأثير السلبي على الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وما قد يفرض توسع الحرب والمواجهات المسلحة والأمنية نسبيا أو أكثر في المنطقة، الأمر الذي دفع الإدارة الأمريكية لتحديد موعد للتفاوض على الصفقة المعروضة بعد تعديلات الطرفين، والذي صدر ببيان مشترك للوسطاء



الثلاثة، دولة قطر والولايات المتحدة وجمهورية مصر العربية، ليعقد الاجتماع في 15 آب/ أغسطس 2024.

ولذلك يُعتقد بأن الرهان الذي يفكر فيه ويأمله رئيس الحكومة الإسرائيلية اليمينية بنيامين نتنياهو ربما يكون حالما وغير واقعي، وبالطبع من معه في الحكومة الذين ليسوا أقل منه خروجاً على الواقع والمنطق والممكن، خاصة في ظل الإعلانات الرسمية من الجيش الإسرائيلي عن تراجع وتآكل قدراته القتالية البرية في الآليات والذخائر والأفراد في أواسط تموز/ يوليو 2024. وفي ضوء هذه المعطيات والنتائج والعوامل المؤثرة يخلص المقال إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها:

\* أن إسرائيل لم تعد تملك الكثير من الخيارات، وهي في مأزق متعدد الأبعاد، وأن خيار وقف الحرب بشكل دائم أصبح الخيار الأفضل لها في ظل ظروف الميدان، وتوجهات الرأي العام الدولي والعربي، وتآكل مبررات مواقف الصمت أو الضعف أو العجز للسلطة الفلسطينية والدول العربية والإسلامية، وكذلك تقاوم أزمة الولايات المتحدة والغرب عموماً مع النظام الدولي والشرعية الدولية والقانون الدولي والرأي العام في بلادهم، سواء السياسي أو الشعبي أو الإعلامي أو الحقوقي، وكذلك فرص تنامي توسع الصراع الإقليمي بسبب سلوك إسرائيل المتهور بالقيام بعمليات اغتيال سياسية وغيرها في أراضي دول ذات سيادة، كما في دول لبنان وسوريا وإيران.

\* يوفر إفلاس إسرائيل وبنك أهدافها المؤثر على المسار العسكري للمعركة، والفشل الدبلوماسي والإعلامي الدولي لإسرائيل، فرصة قوية للمقاومة الفلسطينية وحركة حماس لتحقيق الكثير من الأهداف بالعملية الدبلوماسية المدعومة بالقوة العسكرية في مواجهة الجيش الإسرائيلي في الميدان، والصمود الشعبي المتماصك إلى حد كبير في قطاع غزة، وقدرة المقاومة على المناورة وإعادة التموضع بشكل يعجز الجيش الإسرائيلي عن فهمه وإدراكه، وبالتالي العجز عن مواجهة هذه الديناميكية أو إعاقتها.

\* في مقابل ذلك، تستمر نظرية الفشل الأمني والعسكري وآثارها النفسية على قيادة الجيش الإسرائيلي عموماً وفي الميدان، ناهيك عن تقاوم أبعاد المعركة في التأثير على تنامي المقاومة في الضفة الغربية، وتحفيز المقاومة في لبنان للتصعيد في المعركة مع إسرائيل، إضافة إلى بعض الجهود الأخرى المساندة للمقاومة الفلسطينية بشكل جزئي ومتفاوت، واستمرار الضغط الشعبي العربي في عدد من الدول المهمة وخصوصاً في الأردن، وكذلك الضغط الشعبي والسياسي والحقوقي في أوروبا والولايات المتحدة ذاتها، لوقف الحرب على غزة ووقف إرسال السلاح إلى إسرائيل، ومحاكمة إسرائيل بتهمة الإبادة الجماعية وجرائم الحرب، ومن جهة أخرى تنامي الضغط الشعبي

العربي لوقف التطبيع مع إسرائيل وتجميد أو إلغاء معاهدات السلام الموقعة بينها وبين كل من منظمة التحرير ومصر والأردن.

\* لا تزال الإدارة الأمريكية تتعامل مع الحكومة الإسرائيلية دون ممارسة ضغط حقيقي عليها، سواء لتوقيع صفقة التهدئة أو لوقف حرب الإبادة على قطاع غزة، أو السماح بإدخال المساعدات الإنسانية والغذائية في قطاع غزة وإعادة خطوط الخدمات الأساسية، وهي كذلك تستبعد التفكير بمعاوية إسرائيل، ناهيك عن أنها تحاول منع النظام الدولي والأمم المتحدة من إدانتها، وذلك رغم التحولات الأمنية والعسكرية الخطيرة في المنطقة، والتي قد تهدد المصالح الأمريكية، فالمؤشرات على تفكير جاد لدى الإدارة الأمريكية لا تزال ضعيفة لإلزام إسرائيل ولجمها لوقف حرب الإبادة وجرائم الحرب بحق الشعب الفلسطيني في غزة من جهة، ولوقف تورطها بمعارك أمنية وعسكرية إقليمية متهورة قد تتسبب بتدهور الأمن والسلام الدولي في الشرق الأوسط؛ ما قد يحمل الولايات المتحدة مسؤوليات عسكرية وأمنية جديدة من جهة أخرى.

\* يعد الاحتجاج بعدم التوصل إلى ترتيبات اليوم التالي لوقف الحرب في إدارة قطاع غزة، وعدم قدرة الجيش الإسرائيلي على فرض وقائع وتغييرات بخصوص إدارة غزة بعد الحرب، سببا غير منطقي، لكن إسرائيل تستخدمه أيضا في التذرع وفي تبرير موقفها للاستمرار في الحرب، وذلك رغم فشلها في حرب الإبادة على المدنيين العزل في قطاع غزة، وعجزها عسكريا وأمنيا أمام المقاومة الفلسطينية القوية والتمسكة.

عربي 21، لندن، 2024/8/13

## 52. الدعم العسكري الأمريكي لـ"إسرائيل" بين ابتزاز نتنياهو والقوانين الأمريكية

حاتم كريم الفلاحي

لا شك في أن الدعم الأمريكي لإسرائيل كان منذ اللحظة الأولى لإعلان قيام الكيان الإسرائيلي عام 1948، حيث يعتبر الرئيس الأمريكي "ترومان" أول رئيس دولة في العالم يعترف بإسرائيل، لتبدأ بعد ذلك سلسلة المساعدات الأمريكية المقدمة لها، حيث تشير الإحصائيات الرسمية منذ عام 1948 وحتى عام 2023 إلى أنها بلغت 114.4 مليار دولار، بالإضافة إلى 9.9 مليارات دولار للدفاع الصاروخي، أي أن التمويل العسكري السنوي المقدم لإسرائيل من الولايات المتحدة الأمريكية بلغ 1% من الميزانية العسكرية الإسرائيلية، وفقاً لخدمة أبحاث الكونغرس.

كما تشير "وكالة التعاون الأمني الدفاعي" التي تدير برنامج تزويد الدول الصديقة بإمدادات تزيد على متطلبات الولايات المتحدة الأميركية إلى أنها زوّدت الجيش الإسرائيلي منذ عام 2010 وحتى عام 2020 بما لا يقل عن 385 مليون دولار من شحنات المعدات الزائدة. كما أن المعلومات المتداولة تكشف أن إجمالي الدعم المالي المقدم من الولايات المتحدة الأميركية إلى إسرائيل بحوالي 158 مليار دولار، وفقاً للبيانات الأميركية الرسمية، وشبكة "بي. بي. سي". على الرغم من أن حجم الدعم كان أكبر بكثير من التقديرات الرسمية!.. وبحسب التقديرات الأميركية، فإن معظم هذا الدعم يذهب إلى القطاع العسكري، حيث بلغ حجم الدعم العسكري لإسرائيل نحو 124.3 مليار دولار.

### الآلية المتبعة في التمويل

والغريب في الآلية المتبعة في التمويل أنها كانت على شكل مذكرات تفاهم غير ملزمة للطرفين؛ أي أنها لا تأخذ شكل الاتفاقيات، وبالتالي فإن هذا النوع من التعاقدات يمنح تلك الصفقات مرونة كبيرة في التعاقد، كونها لا تتطلب موافقة مجلس الشيوخ الأميركي، الأمر الذي يسمح بإمكانية زيادة حجم الدعم المقدم في الظروف الاستثنائية دون الحاجة إلى الدخول في تعقيدات قانونية إضافية.

ونذكر هنا مذكرة التفاهم الثالثة التي وقّعت بين البلدين، والتي كانت مدتها 10 سنوات من عام 2018، وحتى عام 2028، حيث وفرت هذه المذكرة مساعدات عسكرية وصلت إلى 38 مليار دولار، تشمل 33 مليار دولار على شكل منح لشراء معدات عسكرية، و5 مليارات دولار لأنظمة الدفاع الصاروخي. وهنا يأتي دور اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة والذي كان له دور كبير وفاعل في إيصال الأمور إلى هذا الحد من الدعم اللامحدود، وغير المشروط.

### الدعم الأميركي لإسرائيل بعد طوفان الأقصى

الولايات المتحدة الأميركية كانت، وما زالت، ملتزمة بالتفوق العسكري الحاسم لإسرائيل في المنطقة، كما أن موقفها كان واضحاً من أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول، خصوصاً أنها تبنت الرواية الإسرائيلية منذ البداية، وصرحت بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وأبدت تضامنها التام والكامل، حيث قال وزير الخارجية الأميركي "أنتوني بلينكن" في زيارته لإسرائيل، وهو يقوم بجولة في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية: "إنني هنا ليس كوزير خارجية فقط، بل أيضاً أنا أزور إسرائيل بصفتي يهودياً، وسنلبي جميع حاجاتها الدفاعية"، كما شارك في اجتماعات مجلس الحرب الذي وضع الأهداف الإستراتيجية لهذه الحرب.

كما صرّح وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، قائلاً: "إن الولايات المتحدة الأميركية، لن تسمح لحماس بالانتصار"، وشدّد في خطاب له في منتدى "ريغان" الدفاعي في ولاية كاليفورنيا، قائلاً: "إن دعمنا لإسرائيل غير قابل للتفاوض".

وهذا ما ظهر جلياً من خلال الدعم العسكري الأميركي لإسرائيل من خلال تقديم السلاح والذخائر والمستشارين العسكريين، وإرسال 2000 جندي من قوات "دلتا فورس" الأميركية التي تمتلك خبرة كبيرة في تحرير الأسرى والرهائن، وتنفيذ عمليات خلف خطوط العدو، والقيام بمهام خاصة، بالإضافة إلى قيام البنتاغون بتحريك حاملة الطائرات "يو إس إس جيرالد آر فورد" التي تحمل خمسة آلاف جندي، بالإضافة إلى مجموعة من السفن البحرية للبحر المتوسط؛ لتقديم الدعم ومنع توسّع الصراع في المنطقة. كما تمّ تحريك حاملة الطائرات "دوايت أيزنهاور"؛ لتعزيز الردع الإقليمي، كما يقول وزير الدفاع الأميركي "لويد أوستن"، كما أرسلت بريطانيا قطعتين بحريتين إلى المنطقة، بالإضافة إلى الأسلحة والذخائر في دعم واضح وكبير.

لقد قدمت الولايات المتحدة الأميركية منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 29 ديسمبر/كانون الأول مساعدات عسكرية شملت 52,229 قذيفة مدفعية من عيار "155 ملم"، ومن طراز "M795"، و4,792 قذيفة مدفعية من طراز "M107" عيار "155 ملم"، و1,981 قذيفة دبابات عيار "120 ملم"، حيث تشير صحيفة "واشنطن بوست" إلى أن الولايات المتحدة الأميركية وافقت وسلّمت أكثر من "100" صفقة سلاح.

وتشمل صفقات الأسلحة أنظمة دفاع جويّ وذخائر موجّهة بدقّة عالية وقذائف مدفعية وقذائف دبابات، وصواريخ "هيففاير"، وأجهزة رؤية ليلية وصواريخ محمولة على الكتف، كما أعاد البنتاغون بطاريتين من نظام القبة الحديدية إلى إسرائيل.

إن الدعم الأميركي يفوق جميع مساهمات الدول الأخرى، حيث تقدّم واشنطن ما يقارب 3.8 مليارات دولار سنويًا كمساعدات عسكرية، بالإضافة إلى أن مجلس النواب الأميركي أقرّ بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول، تقديم مساعدة ضخمة تشمل 4 مليارات دولار لنظامي الدفاع الصاروخي القبة الحديدية، ومقلع داود، كما أقرّ 1.2 مليار لنظام دفاع الشعاع الحديدي لمواجهة الصواريخ قصيرة المدى، بما فيها قذائف الهاون، وفقاً لشبكة "سي. إن. إن" الأميركية.

كما شملت الحزمة الأميركية مبلغ 4.4 مليارات دولار لتجديد المواد والخدمات الدفاعية المقدمة لإسرائيل، كما قدمت مبلغ 3.5 مليارات دولار لشراء أنظمة أسلحة متقدمة، بالإضافة إلى مبلغ 801.4 مليون دولار لشراء الذخيرة، كما منحت إسرائيل إمكانية الوصول إلى المخزونات العسكرية

الأميركية في إسرائيل؛ لتلبية الاحتياجات الفورية للجيش الإسرائيلي، حيث تعتبر الأسلحة الأميركية هي الأكثر أهمية للجيش الإسرائيلي.

لقد بلغ حجم الدعم الأميركي ما قيمته 14 مليار دولار، قدمت الدفعة الأولى كمساعدات عسكرية إلى جانب قيمة الدعم السنوي التقليدي الذي تحصل عليه إسرائيل من الولايات المتحدة، وفقاً لمذكرات التفاهم بنحو 4 مليارات دولار. حيث وافقت إدارة بايدن على عقد أكثر من 100 صفقة سلاح مع إسرائيل، منذ بداية عملية "طوفان الأقصى". لا سيما أنّ الصفقات شملت نحو 50 طائرة مقاتلة من طراز "إف-15"، كما تضمنت تلك الصفقات طائرات بدون طيار من نوع "سويتش بليد"، إلى جانب ذلك قذائف دبابات ومعدات عسكرية، وقذائف مدفعية وذخائر موجهة بدقة عالية.

كما سلّمت واشنطن منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول وحتى شهر يونيو/حزيران الماضي 14 ألف قنبلة زنة 2000 رطل و6500 قنبلة زنة 500 رطل، وصواريخ خارقة للتحصينات، لا سيما أن الرئيس الأميركي وقع في أبريل/نيسان الماضي، حزمة مساعدات لإسرائيل تبلغ 2.4 مليار دولار.

### خرق القوانين الأميركية

لقد ازدادت حاجة الجيش الإسرائيلي للعتاد الحربي والذخائر؛ بسبب الاستخدام المفرط لقذائف المدفعية والدبابات والصواريخ، وخاصة لمنظومة القبة الحديدية، بحيث تزايدت عمليات نقل الأسلحة الأميركية لتتجاوز السياسات والقوانين الأميركية المعنية بتصدير الأسلحة والتي دفعت المسؤول عن مكتب الشؤون السياسية والعسكرية بوزارة الخارجية الأميركية "جوش بول" إلى الاستقالة؛ احتجاجاً على عمليات نقل الأسلحة بهذه الضخامة والسرعة في مخالفة واضحة لقانون استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، وكذلك لقانون السيناتور "باتريك ليهي" المعني بحقوق الإنسان، وقانون نقل الأسلحة التقليدية.

وهذا يعني أن الحكومة الأميركية ملزمة بمعرفة الجهات التي تستخدم الأسلحة الأميركية قبل بيعها، لا سيما أن موقع "أكسيوس" نقل عن مصادر أميركية أن وزارة الخارجية الأميركية تفرض عقوبات على كتيبة "نيتسح يهودا" التابعة للواء "كفير" لانتهاكها حقوق الإنسان في الضفة الغربية، كما أن هناك توزيع أسلحة على المستوطنين في الضفة الغربية، وصلت إلى أكثر من 10 آلاف قطعة سلاح ناري، حسب توجيهات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، في مخالفة واضحة للقوانين الأميركية.

إن هذه المخالفات شكلت صدمة كبيرة للخبراء القانونيين المعنيين بحقوق الإنسان. خصوصاً مع الارتفاع الكبير في خسائر المدنيين من الأطفال والنساء، حيث إن تقارير الأمم المتحدة تشير إلى استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، ونسبة الخسائر تصل إلى 90% من

الضحايا المدنيين، ومع هذا فقد ذهب البيت الأبيض إلى الطلب من الكونغرس بإصدار تشريع يجيز للإدارة بيع الأسلحة لإسرائيل بمبالغ تصل إلى 3.5 مليارات دولار. كما طالب بتقديم مساعدات إضافية قيمتها 14.3 مليار دولار، ضمن الميزانية التكميلية الطارئة لدعم إسرائيل. رغم أن واشنطن انضمت في عام 2022 إلى تأييد الإعلان السياسي بشأن الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان؛ لتعزيز حماية المدنيين من العواقب الناجمة عن استخدام هذه الأسلحة التي أدت إلى استشهاد ما يقارب 40 ألف مدني، وإصابة أكثر من 90 ألفاً آخرين، غالبيتهم من الأطفال والنساء وكبار السن. ناهيك عن المفقودين الذين لا يزالون تحت الأنقاض والأسرى، وتهجير وتشريد نحو مليون ونصف المليون شخص من أهالي غزة على مرأى ومسمع المنظمات الأممية والحقوقية والإنسانية في تجاهل كامل للقانون الإنساني الدولي أو القانون الدولي لحقوق الإنسان.

ومع هذا تصر إدارة بايدن على الاستمرار في إرسال الأسلحة والمساعدات العسكرية لدعم إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة بلا قيد أو شرط.

### دعم أميركي مشروط

منذ إعلان دولة إسرائيل عام 1948 استخدمت الولايات المتحدة الأميركية مسألة الدعم ككبح لسياسة إسرائيل في إدارة الحروب، وقد كانت سياسة ناجحة إلى حد بعيد، والأمثلة على ذلك كثيرة نستعرض بعضها من خلال الآتي:

في عام 1956 أصرت إدارة الرئيس الأميركي "أيزنهاور" على ضرورة الانسحاب غير المشروط للقوات الإسرائيلية من شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة وإلا سيتم إيقاف الدعم العسكري والمالي الأميركي لإسرائيل، وقد انصاعت إسرائيل لهذا التهديد وانسحبت بشكل كامل.

في إدارة الرئيس الأميركي "جيرالد فورد" كان هناك تهديد بإعادة تقييم العلاقات الأميركية الإسرائيلية، خصوصاً ما يتعلق بإيقاف الدعم الأميركي لإسرائيل في حالة لم توقع إسرائيل اتفاقية "فك الاشتباك" مع العرب، والانسحاب من شبه جزيرة سيناء عام 1973. وقد وافقت إسرائيل على تنفيذ تلك الإجراءات دون تأخير.

فرض الرئيس الأميركي "ريغان" حظراً على توريد الأسلحة لإسرائيل، وخصوصاً القنابل العنقودية؛ بسبب نتائج التحقيق التي أجراها الكونغرس والتي أثبتت استخدام الجيش الإسرائيلي تلك الذخائر في قصف مناطق مأهولة بالسكان في لبنان.

أما في عهد الرئيس الأميركي جورج بوش "الأب" وتحديداً في عام 1991، فقد حجبت الولايات المتحدة قروضاً مالية بقيمة 10 مليارات دولار طلبتها إسرائيل؛ لاستيعاب هجرة اليهود السوفيات، وقد

أوقفت هذه القروض للضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي "إسحاق شامير" لحضور مؤتمر مدريد للسلام. كما أنه عمل على إيقاف المساعدات عن إسرائيل لحين تجميد بناء المستوطنات، وبالفعل أوقفت إسرائيل ذلك.

## ضعف أميركي وتمرد إسرائيلي

إذا اطلعنا على مجريات الأحداث اليوم فسنرى أن الأمر اختلف بشكل كبير عما سبق.. على الرغم من التهديد والتحذير اللذين وجهتهما إدارة بايدن لإسرائيل بضرورة وقف القصف العشوائي على المدنيين، ووقف القتال في مناطق محددة لإدخال المساعدات الإنسانية، ولكنها اصطدمت برفض إسرائيلي جعل الولايات المتحدة الأميركية تقوم بإنزال جوي للمساعدات الإنسانية، وكذلك بناء رصيف عائم لإدخال المساعدات؛ بسبب التعنت الإسرائيلي. كما طالبت إدارة بايدن بعدم شنّ عملية عسكرية على مدينة رفح، وهدد الرئيس الأميركي بقطع الدعم العسكري، وإيقاف تدفق الأسلحة لإسرائيل في حال قيامها بهذا الهجوم، نظرًا لوجود ما يقرب من مليون ونصف المليون شخص نزحوا إلى هذه المدينة، وقد يتعرضون للقتل؛ بسبب القصف العشوائي الإسرائيلي، إلا أن حكومة نتنياهو أصرت على المضي قدمًا في تلك الحملة العسكرية؛ لتحقيق النصر المطلق. بل وشنت هجومًا شرسًا على إدارة بايدن تتهمها بحجب الدعم العسكري عنها، على الرغم من نفي الإدارة الأميركية لذلك. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى ضعف الإدارة الأميركية الحالية، وانصياعها لحكومة نتنياهو، بالمقارنة مع باقي الحكومات الأميركية التي سبقتها.

## حقيقة ما يسميه نتنياهو تباطؤ الدعم العسكري

لقد دخلت العلاقات الأميركية - الإسرائيلية مرحلة الشك، وتبادل الاتهامات بعد خروج نتنياهو بفيديو يتحدث فيه عن قيام إدارة بايدن بحجب صفقة أسلحة، كانت مقررة لإسرائيل، الأمر الذي أغضب الرئيس الأميركي جو بايدن، وأثار موجة من الاستياء والغضب في أوساط الإدارة الأميركية التي ألغت اجتماعًا إستراتيجيًا رفيع المستوى كان مقرراً بشأن إيران.

وقد صرحت السكرتيرة الصحفية في البيت الأبيض "كارين جان" بأن هناك شحنة واحدة تم إيقافها لا غير منذ بدء الحرب لتختم كلامها بعبارة: نحن لا نعلم ما يتحدث عنه، في إشارة إلى الفيديو الذي تحدث فيه نتنياهو. وهذا ما أكده وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن بجلسة استماع في مجلس الشيوخ، قال فيها: "نحن نراجع حاليًا بعض شحنات المساعدة الأمنية على المدى القريب لإسرائيل في سياق الأحداث الجارية في رفح، ولم يتم اتخاذ أي قرار بهذا الشأن حتى الآن، ولكن توقفنا مؤقتًا، لإعادة تقييم بعض المساعدات الأمنية". وبالتالي فإن الأمر لا ينطوي على وقف لتوريد الأسلحة، كما تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي، وإنما هو تأجيل مؤقت لشحنة أسلحة واحدة، تتضمن

ذخائر ذات حمولة عالية تشمل 1,700 قنبلة ثقيلة الوزن وخارقة للتحصينات، تزن الواحدة منها ما يقارب 500 رطل، و1,800 قنبلة ثقيلة الوزن تزن 2,000 رطل. بيد أنه حتى الآن لم يتم اتخاذ قرار نهائي حول المضي قدمًا في شحن تلك الذخائر في المستقبل القريب، وهذا ما حصل فعليًا، فقد تم إطلاق شحنة القنابل التي تزن 500 رطل، وسيتم إطلاق الأخرى بعد ذلك لحسابات أميركية تتعلق بمعركة رفح.

كما أن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، كتب على صفحته الشخصية على منصة "إكس": "علاقة حب تجمع بين بايدن وحماس، فقد عبّر بن غفير عن غضبه؛ بسبب قرار الرئيس الأميركي بإيقاف توريد شحنة قذائف وقنابل إلى إسرائيل، ليصل الأمر إلى حد الابتزاز، حيث إن صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أشارت إلى أن إسرائيل حذرت الولايات المتحدة من قيامها بإيقاف شحنة الأسلحة، التي قد تضرّ بفرص التوصل إلى وقف إطلاق النار بشكل مؤقت.

لقد حاول بايدن كبح جماح إسرائيل في إدارة الحرب على غزة إعلاميًا ولكن عمليًا لم يفعل ذلك، خصوصًا أن إدارة بايدن فشلت في مواجهة الضغوط!، حيث أفادت إذاعة "مونت كارلو الدولية" بأن الولايات المتحدة الأميركية تستعد لتسليم إسرائيل قنابل كانت جزءًا من شحنة أسلحة تم تعليقها في أبريل/ نيسان الماضي، كما أشار "موقع أكسيوس" إلى تمكن واشنطن وتل أبيب من حلّ بعض المشاكل التي أدت إلى تباطؤ شحنات الأسلحة لتل أبيب.

كما أنّ الموقع نقل عن مسؤول أميركي، أن المخاوف الأساسية للبيت الأبيض منذ اليوم الأول، كانت باستخدام إسرائيل القنابل التي تزن 2000 رطل في غزة، وهذا ما دفع وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى تحذير إسرائيل من هزيمة إستراتيجية إذا لم تلتزم بحماية المدنيين في القطاع". وهذا ما حدث، فإسرائيل تخسر دوليًا بعد أن وُضع جيشها على القائمة السوداء في الأمم المتحدة؛ لقتله الأطفال، وكذلك تقديم طلب من المدعي العام لمحكمة العدل الدولية بإصدار مذكرة توقيف لرئيس الوزراء نتنياهو، ووزير الدفاع غالانت لارتكابهما جرائم إبادة جماعية.

ومع هذا، فقد صرّح وزير الدفاع الإسرائيلي غالانت بعد لقائه مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، بأنه تم "إزالة العقبات ومعالجة الاختناقات.. وهناك تقدم كبير في قضايا حشد القوة وإمدادات الذخيرة". علمًا بأن القنابل زنة 500 رطل تم استئنافها، والموافقة على القنابل الثقيلة في طريقها للحل، فالخلاف لا يفسد للود قضية. أما زيارة نتياهو لواشنطن فهي تحمل الكثير من المفاجآت حول الدعم العسكري الذي حصل عليه نتياهو من إدارة بايدن.

الجزيرة.نت، 2024/8/14



## 53. الحرب الإقليمية.. بين ساعة الصفر و"معادلة الرد"

### تسفي برئيل

“لقاء القمة”، المتوقع انعقاده الخميس القادم بين ممثلي دول الوساطة وإسرائيل وحماس، لمناقشة وقف إطلاق النار، بدأ يظهر كساعة صفر ستقرر إذا كانت المنطقة مستعدة لحرب شاملة. التخمينات والتقديرات والرهان التي تغطي هذا اللقاء الحاسم، الأكثر مصيرية بالنسبة للمخطوفين، غير مسبوقة.

هل ستنتظر إيران حتى الخميس لتشغيل آلة انتقامها ضد إسرائيل كي لا تظهر كمن تمس بفرصة القمة؟ أم أنها ستبكر وتعمل ضد إسرائيل، لكن “ليس بصورة تضر بوقف إطلاق النار”، حسب البيان الذي نشرته بعثة إيران للأمم المتحدة. هل سينتظر حزب الله هو أيضاً أم سيبدأ بالهجوم المؤكد حتى قبل عقد القمة كي لا يجد نفسه مقيداً بوقف إطلاق النار الذي سيتم التوصل إليه مع حماس؟ وماذا عن إسرائيل؟ هل سيأتي وفدها إلى القمة مزوداً بموافقة من الحكومة، مبدئية وفعلية، على وقف إطلاق النار؟ في غضون ذلك، أعلنت حماس أنها لا تنوي إرسال ممثلين لأنها لا تجد جدوى في عقد جولة محادثات أخرى تطرح فيها اقتراحات جديدة أو تعديلات لاقتراحات سابقة، وأنها تصمم على عرض خطة عمل يفصل فيها الطريقة التي ينوي من خلالها الطرفان تنفيذ الخطة التي تم الاتفاق عليها في 2 تموز الماضي.

واشنطن من ناحيتها تلقي بكامل ثقلها على قطر لجعل ممثلي حماس يأتون إلى القمة. في هذه المرحلة، لا نعرف إذا كانت قطر ستتجح في إقناع حماس. في الأسبوع الماضي، نشر أن قطر نفسها فحصت الانسحاب من الوساطة، لكن إزاء الضغط الأمريكي وافقت على تأجيل هذا القرار. تهديد قطر بالانسحاب من الوساطة غير جديد؛ ففي نيسان الماضي أعلن رئيس الحكومة في قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بأن قطر تفحص انسحابها من الوساطة. “توجد حدود لمهمتنا، وحدود لقدرتنا على المشاركة بشكل بناء في هذه المفاوضات”، قال آل ثاني في حينه، وقال إن “الأطراف المشاركة في المفاوضات تستغل قطر لأهداف سياسية ضيقة”.

الافتراض السائد الذي يستند إلى الرهان، يقول إن الردع الأمريكي الذي وجد تعبيراً في استعراض القوة غير المسبوق الذي تعرضه في الشرق الأوسط، إضافة إلى رسائل التهديد من واشنطن إلى طهران، ربما تكبح رد إيران. ولكننا لا نعرف إذا كان معنى “تكبح” هو تأجيل “الثأر” أم تنفيذه بمستوى محدود، لا يلزم إسرائيل برد مضاد مؤثر.

نستنتج من هذا الافتراض رد حزب الله المتمسك بالربط بين وقف النار في غزة ووقف النار في لبنان. ولكن الربط المعروض كأمر مسلم به، بني قبل فتح حساب الثأر من إسرائيل عقب تصفية

فؤاد شكر؛ مثلما أن استراتيجية إيران العلنية التي تعمل لمنع الحرب الشاملة، صيغت أيضاً قبل اغتيال هنية.

أعفى حسن نصر الله إيران وسوريا من المشاركة في معركة الثأر التي تعهد بها ضد إسرائيل. ولكنه لا يدير فقط جبهة لبنان أو دولة لبنان، فهو المسؤول عن حماية مصالح إيران في لبنان، ويعتبر المنسق لنشاطات "جبهة الدعم" أو "وحدة الساحات"، التي يشارك فيها وكلاء إيران، وليس فقط في الجانب العسكري. وإذا تبنى حزب الله اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، فسيبدأ ذلك بحملة طويلة للتسوية مع لبنان.

رئيس حكومة لبنان أكد أن وقف إطلاق النار في قطاع غزة سيحرك العملية السياسية مع لبنان. وصرح أنه ينوي الدفع قدماً بتطبيق القرار 1701 بشكل كامل. ولكن حزب الله له شروط خاصة به، ولم يوضح بعد موقفه من هذه المسألة. فهو لا ينوي نزع سلاحه، البند الرئيسي في قرار 1701. ويبدو أنه لا توجد جهة في لبنان أو أي جهة دولية تصمم على تنفيذ هذا الطلب. ولكنه لا يوضح أيضاً إذا كان ينوي الانسحاب إلى ما وراء نهر الليطاني. خطة العمل السياسية التي عمل عليها المبعوث الأمريكي عاموس هوكشتاين، ومبعوث الرئيس الفرنسي جان ايف لادريان، تتحدث عن انسحاب قوات حزب الله إلى 8 - 10 كم عن الحدود، وعن قوة تتكون من 15 ألف جندي لبناني مع قوة دولية معززة تركز كما يبدو على قوة "اليونيفيل"، التي ستسيطر في جنوب لبنان.

هذا مجال يعطي الحماية لمستوطنات الشمال من نيران الدروع المضادة، لكنه بعيد عن توفير الأمن من عشرات آلاف الصواريخ ذات المدى المتوسط والبعيد التي لدى حزب الله. تأهيل قوات الجيش اللبناني لهذه المهمة معقد وسيستغرق وقتاً. قائد الجيش اللبناني، الجنرال جوزيف عون، الذي التقى مع جهات رفيعة في الإدارة الأمريكية في حزيران الماضي، أوضح بأنه سيكون بحاجة إلى نحو مليون دولار كي يجند ويسلح ويدرب قوات عسكرية بالحجم المطلوب. ليس واضحاً من أين جاء بهذا الرقم، لكن الجنرال عون يجمع التبرعات ويدفع رواتب جنوده، 100 دولار في الشهر لكل جندي، من أموال المساعدات التي تنقلها إليه قطر والولايات المتحدة. وبدون وجود سيارات مصفحة مناسبة، قد يضع الجيش اللبناني مجسمات من الكرتون على طول الحدود. والمخيب للأمال هو وضع حوالي العشرة آلاف جندي لليونيفيل الذين يقيد "حزب الله" والجيش اللبناني نفسه نشاطاتهم في جنوب لبنان. مثلاً، السبت الماضي ترك الجيش اللبناني دورية مشتركة مع قوة اليونيفيل في كفر حمام قرب الحدود مع إسرائيل لأنه حسب ادعاء الجيش الدورية، دخلت "منطقة خاصة" خلافاً للتفاهات مع الحكومة اللبنانية، أي مع حزب الله.

لكن ما لم يكن وقف لإطلاق النار في غزة، فالحديث عن تسوية سياسية وعسكرية مع لبنان يبدو مثل "سينمار" في دورة للدبلوماسية النظرية؛ ومعروض على سكان الشمال الآن ألا يحبسوا الأنفاس. في الواقع الحالي، فإن "عنصر الثأر" الذي تم بناؤه بين إسرائيل وحزب الله وإيران هو الذي سيحدد قواعد اللعب. هذا العنصر أصبح جزءاً لا يتجزأ من معادلة "الرد" التي ما زالت تميز المواجهة بين حزب الله وإسرائيل، وأصبح مركباً استراتيجياً جديداً يملئ سياسة إيران. الاستنتاج البائس هو أن وقف إطلاق النار مع حماس غير شكله وتحول من شرط أساسي لاستكمال صفقة الرهائن إلى مصلحة استراتيجية دولية مستقلة تهدف إلى منع اندلاع الحرب الإقليمية. المعنى أن إطلاق سراح المخطوفين، الذي هو مأساة إنسانية وأخلاقية تسببت بها حماس ولكن المسؤولية عن إنهائها ملقاة على حكومة إسرائيل، أصبح أداة لعبة سياسية ساخرة، كل طرف يقيس من خلالها "تصره المطلق".

هآرتس 2024/8/13

القدس العربي، لندن، 2024/8/13

54. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/8/14